دائـــرة الشـــؤون الإســـلامية والعمـــل الخيـــري
Islamic Affairs & Charitable Activities Department
Public Relation & Media Dept. إدارة العـلاقات العـامة والإعـلام
حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI

الضياء

مجلـة إسلاميـة ثقافية اجتماعية تصـدر عن دائـرة الشـؤون الإسلاميـة والعمـل الخيـري بـدبي
العدد 108 يوليو - ٢٠٠٨م - جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ

من المحرر

قال الله تعالى :﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا﴾.

القرآنَ الكريمَ هو الكتابُ العظيم الذي أنزل على خير النبين والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فغير مَجرَى التاريخ، وأنشأ أمة الإسلام من العدم، وهَدَى إلى الحق وإلى طريق مستقيم، وأخرَجَ الناسَ من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد فكان رحمةً مِنْ رب العالمين تَدَارَكَت الناس كافة الذين كانوا يعيشون في جاهلية جهلاء وبؤس وشقاء، يعبدون الأصنام، و يأكلون الميتة والدم ولحم الخنزير وأموال اليتامي بالباطل ويأكل القوي منهم الضعيف، ويأتون الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ويقطعون أرحامهم ويقتلون بناتهم وهم أحياء خوفا من العار والفقر، ويشعلون الحروف لأتفه الأسباب فتسيل دماء الآلاف ضحية لسبب يكاد يكون غير مفهوم، ويمارسون كل المنكرات والفواحش من قتل النفس التي حرمها الله سبحانه وتعالى إلا بالحق وارتكاب الموبيقات من الزنا وشرب الخمر ولعب الميسر والتطير حتى أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم على قلب سيد الخلق أجمعين صلى الله عليه وسلم فبدَّدَ بنوره الجهل والظلم والظلام، وأحيا بنوره احياء كانوا في عتاد الأموات

أشرف محمد شبل

الـرؤيـة

ثقافة إسلامية وسطية

الرسـالة

نشر الثقافة الإسلامية وترسيخ الهوية الوطنية من خلال رعاية المساجد والعناية بالقرآن الكريم والتراث الإسلامي وإصدار الفتاوى والبحوث وتنمية العمل الخيري بمنهج وسطي بموارد بشرية متميزة ووفق أحدث النظم التقنية

دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري
ص.ب 3135 دبي - هاتف: 6087513 - 04

المشرف العام
د. حمد بن الشيخ أحمد الشيباني
المدير العام لدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري

رئيس التحرير
عبد الرحيم محمد طاهر

مدير التحرير
عادل جمعة مطر

تنفيذي التحرير
محمد توفيق أحمد

هيئة التحرير
هلال علي الجزيري
أشرف محمد شبل
بهاء الدين السنهوري
فاطمة أربابي

التصميم والإخراج الفني
جمال الدين حلوم

صف وطباعة
كامل خالد حداد

مصور
خادم حسين

التنسيق والمتابعة
سالم الثويني - إسحاق أحمد

كلمة العدد

إثنتا عشرة ســنة من العطاء

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تعتبر رافدا من روافد الشخصية الإسلامية حيث حرصت منذ انطلاقتها على تعميق العمل لحفظ كتاب الله تعالى في إطار من الاهتمام بالنشء وأصبح دورها واضحا وهي ترسخ هذا المطلب الديني لدى أبناء مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة ، وأن الخطوات التي خطتها مؤشر قوي على أن الجهود تضافرت بين المؤسس والداعم المادي والمعنوي لها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ومن مجلس أمنائها الذي حرص كل الحرص أن تكون الجائزة منافسا قويا هادفا إلى تعزيز مكانة دبي على وجه الخصوص ودولة الإمارات العربية المتحدة بوجه عام لتتبوأ المكانة التي تستحقها هذه النوايا المخلصة في بناء الأفراد والدول، واليوم وهي تعيش دورتها الثانية عشرة نقول بكل صدق هنيئا لمؤسسها والقائمين عليها كل هذا التميز والعطاء وهذا الانتشار العالمي المرموق الذي أصبح صداه يعلن في قوة أن كتاب الله تعالى سيظل دستورا لبناء الأفراد والأمم خصوصا وأننا نتابع برامجها وأنشطتها التي تخطت المجال المحلي والإقليمي ليصبح صداها في جميع أنحاء العالم، كما أن الجائزة استطاعت أن تحتضن عمالقة العطاء على مستوى اللجان المحكمة والحفاظ والشخصيات والمؤسسات الإسلامية على مستوى العالم وهذا في حد ذاته شهادة تقدير تزدان بها صدور أولئك الرجال الذين أخذوا على عواتقهم مسئولية القيام بهذا الواجب والأخذ بالأمانة فلهم كل التقدير والدعاء إلى المولى سبحانه أن يكتب كل ذلك في ميزان حسناتهم إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني

المدير العام لدائرة الشئون الإسلامية والعمل الخيري بدبي

4
دبي الدولية للقرآن تضيء شمعتها الـ ١٢ بسجل حافل من المتميزين

10
استضافة كوكبة من علماء الأمة الإسلامية المتميزين

26
الشيخ محمد حسان: افتقار العالم للصدق من أسباب تعاسته

34
استحداث برنامج جديد في علم القراءات

32 آيات الله في الآفاق

36 عمرو خالد: رسالتي صناعة الحياة

40 تكريم العلماء والمؤسسات سابقة طيبة لم تعرفها أية مسابقة دولية

42 بداية قوية للمسابقة الدولية لجائزة دبي للقرآن

48 مع المتسابقين

50 رؤى مستقبلية حول جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

52 مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
شخصية العام الإسلامية

أعلنت اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم عن اختيارها لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف شخصية العام الإسلامية وذلك لجهوده الكبيرة والمتواصلة في خدمة الدين الإسلامي

دبي الدولية للقرآن
تضيء شمعتها الـ ١٢
بسجل حافل من المتميزين

إعداد: السيد محمود المتولي

في كل عام في رمضان تنطلق مسابقات القرآن الكريم في كثير من البلدان العربية والإسلامية ورغم كثرتها وتعددها ألا أن مسابقة دبي الدولية للقرآن الكريم التي انطلقت دورتها الثانية عشرة تأوي إليها أفئدة حفظة القرآن من مشارق الأرض ومغاربها لتفوز في المسابقة الأقوى والأغلى. وسنقوم باستعراض سجل الشرف في الدورات الماضية في جميع أفرع المسابقات من بداية نشأتها حتى الآن.

شخصية العام الإسلامية

تقوم جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

بتكريم شخصيات إسلامية بارزة، ومؤسسات دعوية، وتحرص أن يكون تكريمها رائداً ومتميزاً على مستوى العالم الإسلامي لما قدموا من عطاءات خدمة للإسلام والمسلمين.ففي الدورة الاولى فاز الشيخ محمد متولي الشعراوي بجائزة شخصية العام الإسلامية وذلك لتفرد أسلوبه في تفسير القرآن الكريم تفسيراً علمياً، ما جعل الجميع يقول

:إنه كان ينظر إلى الوحي من وراء ستر رقيق وفي الدورة الثانية عام ١٤١٩هـ منحت جائزة شخصية العام الإسلامية لواحد من أبرز العلماء في الدعوة الإسلامية والتأليف بشبه القارة الهندية وهو فضيلة الشيخ أبي الحسن الندوي رحمه الله. وفي الدورة الثالثة عام ١٤٢٠هـ تم اختيار المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة – رحمه الله - شخصية العام الإسلامية لدوره العظيم و الرائد في خدمة الإسلام وإعلاء شأنه وفي الدورة الرابعة عام ١٤٢١هـ تم منح جائزة الشخصية الإسلامية للداعية الإسلامي والمفكر البارز الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي فقد تميز في الدفاع عن الفكر الإسلامي بكل قوة وشجاعة، والدعوة إلى الإسلام بمنهج وسطي معتدل..وفي الدورة الخامسة عام ١٤٢٢هـ اختيار الرئيس علي عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة والهرسك السابق رحمه الله شخصية العام الإسلامية تقديراً لجهوده المباركة في خدمة الإسلام والمسلمين ، وفي الدورة السادسة عام ١٤٢٣ هـ تم اختيار العلامة السعودي معالي الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي. ولأول مرة تم في الدورة السابعة ١٤٢٤هـ تكريم جامعة الأزهر الشريف في جمهورية مصر العربية باختيارها شخصية العام الإسلامية، وبكونها مؤسسة علمية شرعية دعوية خرجت آلافاً من طلبة العلم. وفي الدورة الثامنة عام ١٤٢٥هـ تم اختيار العالم الشيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي شخصية العام الإسلامية وفي الدورة التاسعة اختارت اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس شخصية العام الإسلامية للعام الهجرى ١٤٢٦، اما الدورة العاشرة فقد فاز بها الدكتور زغلول راغب محمد النجار رئيس لجنة الإعجاز العلمي للقرآن الكريم المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة – جمهورية مصر العربية فله أكثر من مائة وخمسين بحثا ومقالا علميا منشورا، وخمسة وأربعين كتابا باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية وفي الدورة الحادية عشرة جاء فضيلة الشيخ محمد علي الصابوني من سوريا وله ما يربو على ٣٣ مؤلفا ونشاطا علميا واسعا.

تكريم شخصيات إسلامية بارزة، ومؤسسات دعوية رائدة على مستوى العالم الإسلامي

لمسابقة الدولية

في الفترة من ١- ٢٠ من شهر رمضان المبارك

من كل عام يتنافس حفظة القران الذين ترشحهم دولهم او المراكز الإسلامية التابعين لها من اجل الفوز بالمسابقة الدولية للقران الكريم الأقوى والأغلى في العالم وهذه نتائج الفائزين من بداية المسابقة.

في المسابقة الدولية للقرآن الكريم في الدورة الأولى فاز المتسابق طارق عبد الله مفتاح احميد من ليبيا بالمركز الأول وكان المركز الثاني من نصيب المصري مصطفى فتحي نصير وحل ثالثا التشادي ابكر ولر مدو، أما في الدورة الثانية فقد فاز الليبي خالد محمود الصديق قراب بالمركز الأول تلاه حسين إدريس موسى من تشاد ثم عماد الدين مصطفى كمال حسن من المملكة العربية السعودية، أما الدورة الثالثة فقد حصل على المركز الأول المصري أحمد محمد السيد الخطيب وتبعه نجيب محمد عبد الله علي من اليمن ثانيا ثم ما لم حسين قوني تجانيمن تشاد ثالثا، وفي الدورة الرابعة حل عبد العزيز عبد الله آدم من الصومال أولا وبشير عمر عابد من تشاد ثانيا وسراقة سابع سعيد من نيجيريا ثالثا ، أما الدورة الخامسة فلأول مرة تخرج تشاد من المراكز الثلاثة الأولى حيث حل فضل الرما غوني من نيجيريا في المركز الأول ثم محمد منور آل حميد عبد السلام من الهند ثانيا فوضاح يحيى حيس اليمني وفي الدورة السادسة جاء التشادي محمد جبرين بالمركز الأول ثم أرمل ريسيب من تركيا ثانيا ومحمود صبري عبد العاطي من مصر ثالثا أما الدورة السابعة فكان المركز الأول للنيجيري حافظ محمد دانيرني تلاه وليد علي محمد النائحي من ليبيا فالسوداني الزين محمد أحمد الزين، وحل المتسابق محمد علي فضل من ليبيا أولا ثم سيف الإسلام ولي الرحمن – بنغلاديش والثالث كان قاري محمد أمير توحيدي - أفغانستان وفي الدورة التاسعة حصل على المركز الأول: حسين بن محمد فضل عظيم من السعودية وجاء ثانيا حسان عبده محمد حسان من اليمن ثم ثالثا المصري إسلام فكري محمد إبراهيم محمود والقطري علي سالم باغزال اما الدورة العاشرة فكان المركز الأول من نصيب الليبي عبد الحميد عبد الله عمر الغويل ثم أحمد شهبون من المغرب ثانيا ثم فهيم عبد الله محمد نور الدين من بغلاديش ثالثا وفي الدورة الحادية عشرة جاء محمد فضل ربي من بنجلاديش في الترتيب الأول ثم عبد الله محمد عبد الله الجعدي من اليمن ومحمد الشريف إدريس من ليبيا ثالثا.

المسابقة المحلية

غاية المسابقة المحلية تحفيز الذكور والإناث، مواطنين ومقيمين على أرض الدولة، على حفظ

غاية المسابقة المحلية تحفيز الذكور والإناث، مواطنين ومقيمين على أرض الدولة

كتاب الله عز وجل. وقد أصدرت اللجنة المنظمة قرارها بإنشاء لجنة مستقلة تسمى لجنة المسابقة المحلية للقرآن الكريم وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي يرعى كل ما هو رفعه لكتاب الله والدين الإسلامي الحنيف وكانت نتائج المسابقات من بداية الدورة الأولى على النحو الآتي: في الدورة الأولى في مسابقة الذكور الفرع الأول فاز أحمد عبد الله بوانا - جزر القمر وفي الفرع الثاني: رضوان الكريم محمد - عماني وفي الفرع الثالث: رضوان الكريم محمد - بنجلاديش أما مسابقة الإناث الفرع الأول ففازت الشيماء هيكل منصور - مصرية وفي الفرع الثاني: دانية محمد جمال - سوريا وفي الفرع الثالث: ابتهال محمد نادر - سوريا. أما في الدورة الثانية في مسابقة الذكور الفرع الأول ففاز محمد محمدي أبو زيد عوض - مصري وفي الفرع الثاني: إبراهيم حافظ سيد احمد - الهند وفي الفرع الثالث: هشام السيد أحمد الأهدلي - الإمارات أما مسابقة الإناث فجاءت في الفرع الأول: دانيا محمد جمال أحمد - سوريا وفي الفرع الثاني: خديجة أحمد راتب الحموي - سوريا وفي الفرع الثالث: عبير محمد عجاج الخطيب - سوريا. وفي الدورة الثالثة في مسابقة الذكور جاء أولا في الفرع الأول: محمد جمال عبد العاطي الجوهري - مصري والفرع الثاني: منصور هيكل منصور - مصري والفرع الثالث: محمد طارق شيخاني - سوري وفي مسابقة الإناث جاءت أولى في الفرع الأول: خديجة أحمد راتب الحموي - سوريا والفرع الثاني: ساجنة محمد تفضل الحق - بنجلاديش والفرع الثالث: رشا عطا القفاص - مصرية. أما في الدورة الرابعة فجاء أولا في الفرع الأول: منصور هيكل منصور سالم - مصري والفرع الثاني: شيخ زايد داود مياه - بنجلاديش و الفرع الثالث: عبد الرحمن الشهابي - مصري - إمارة رأس الخيمة وفي مسابقة الإناث فازت في الفرع الأول: حليمة سيد مكرم شاه - باكستانية - مدينة العين والفرع الثاني: هدى أبو بكر عبد اللطيف - ليبية - مدينة العين والفرع الثالث: نجاة محمد السنوسي - ليبية - مدينة العين وفي الدورة الخامسة جاء أولا في مسابقة الذكور في الفرع الأول شيخ زايد داوود مبان - بنجلاديش والفرع

اللجنة المنظمة تصدر قرارها بإنشاء لجنة مستقلة تسمى لجنة المسابقة المحلية

الثاني سهيل محمود امير جان – من الهند والفرع الثالث محمد داوود لالزاد خان –بكستاني والفرع الرابع طه محمد عبد العزيز السويدي –الإمارات .وفي مسابقة البنات جاءت اولى في الفرع الأول حنين عبد الكريم أبو رمضان من فلسطين والفرع الثاني أسماء احمد مؤذن سوريا والفرع الثالث شمة عبد الله فرج التميمي من الإمارات وفي الفرع الرابع منيرة احمد محمد الشحي من الإمارات. وفي الدورة السادسة في مسابقة الذكور حل أولا في الفرع الأول محمود محمد عبد الحكيم بنجلاديش ومعاوية محمد عبد الرحمن من بنجلاديش والفرع الثالث زكريا العوني القرعوف من المغرب وفي الفرع الرابع سعيد احمد مسمار من الإمارات وفي مسابقة البنات جاءت اولى في الفرع الأول أسماء احمد مؤذن من سوريا وشيماء محمد صالح من السودان في الفرع الثاني وفي الثالث أروى احمد باشا من اليمن وفي الرابع فاطمة عبد الله موسى من الإمارات. وفي الدورة السابعة في مسابقة الذكور في الفرع الأول فاز بلال احمد خليفة وفي الفرع الثاني محمود محمد صالح وفي الثالث إبراهيم احمد عبد اللطيف الكسواني وفي الرابع سيف سلطان مفتاح الخاطري وفي مسابقة الإناث الفرع الأول جاءت أولى شمة عبد الله فرج التميمي وفي الثاني فاطمة الزهراء باد سي وفي الثالث ألاء حسام وفي الرابع مجادة طالب علي الكثيري وفي الدورة الثامنة في مسابقة الذكور جاء اولا في الفرع الاول جمعه محمد عبد الفياض وفي الثاني إبراهيم أحمد عبد اللطيف الكسواني وفي الثالث معاذ عبد اللطيف النايف

محمد راشد سعيد سالم المعمري وفي الرابع وفي مسابقة الإناث جاءت أولى في الفرع الأول نادية سيد مكرم شاه وفي الثاني نجلاء مهنا عبد العزيز وفي الثالث مجادة طالب علي الكثيري وفي الرابع وهلان صالحة احمد عبد الله.

مسابقة اجمل ترتيل

وهي المسابقة التي انطلقت في الثامن من ابريل العام الماضي ضمن أنشطة وبرامج الجائزة المتنوعة الدولة.

وتنقسم المسابقة إلى أربع فئات هي: فئة براعم القرآن، وهم دون سن ١٥ سنة، وفئة فتيان القرآن من ١٦-٢٥ سنة، وفئة شباب القرآن من ٢٦ سنة فما فوق، وفئة أئمة المساجد.

واستحدثت المسابقة فرعا جديدا هذا العام وهو أجمل آذان وكانت النتائج في العام الماضي كالتالي: الأول في فئة براعم القران عبد الباري عبد الرحمن العلمي والثاني مكرر عباس عبد النور والثاني مكرر معاذ نديم إبراهيم أما فئة فتيان القران فحل في المركز الأول إبراهيم حافظ سيد أحمد وجاء ثانيا محمد حافظ سيد أحمد وجاء ثالثا محمد أنور بن عبد الحميد قضوم وفي فئة شباب القرآن عبد العزيز حسين علي الحوسني وثانيا عبد الحميد عبد الحسيب إسماعيل العدل وثالثا أحمد حسين محمد العيساوي أما فئة أئمة المساجد فجاء أولا علاء الدين حمزه مغازي حنطور و ثانيا سعيد عبد السلام سيد موسى وثالثا سيف الرحمن حافظ محمد .

وقد احتفلت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم بقاعة جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي في دبي بختام الدورة الثانية لمسابقة أجمل ترتيل بفئاتها الأربع، حيث كرمت الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى والمشاركين الذين وصل عددهم إلى ٥٥ مشاركاً من المواطنين ومن جميع الجنسيات المقيمة على أرض الدولة.

وقد فاز بالمراكز الأولى في فئة براعم القرآن كل من محمد منيب حسن من الهند وعبد الباري حسين العلمي من الصومال، ونور الله خليل الرحمن من بنجلاديش، كما فاز بالمراكز الأولى من فئة شباب القرآن نور الدين حسين عمر من تنزانيا وأيمن محمود حسنين الباز من مصر ومحمد لقمان اختر من الهند.

وحصل كل من علي محمد سليمان من مصر على المركز الأول في فئة أئمة المساجد، ومحمود بدير الغندور من مصر على المركز الثاني، فيما حصل أمين علي الجودة من اليمن على المركز الثالث.

وفي فئة أجمل أذان فاز المصري علاء الدين حمزة حنطور بالمركز الأول وعبد القادر عزب النجار من مصر بالمركز الثاني، فيما حصل الإماراتي علي عبد الله الحوسني على المركز الثالث، كما تم تكريم مراكز تحفيظ القرآن الفائزة في هذه الدورة وهي الفاروق، وبلال بن رباح، والبراحة لتحفيظ القرآن الكريم لدورها المتميز في هذا المجال ورفع مكافأة كل مركز إلى ٤٠ ألف درهم.

تنقسم المسابقة إلى أربع فئات هي: فئة براعم القرآن، وهم دون سن ١٥ سنة، وفئة فتيان القرآن من ١٦-٢٥ سنة، وفئة شباب القرآن من ٢٦ سنة فما فوق، وفئة أئمة المساجد.

بوملحة:
عدد المتسابقين ٨٥ لهذه الدورة و٣ دول تشارك لأول مرة

استضافة كوكبة من علماء الأمة الإسلامية المتميزين

دبي – السيد محمود المتولي

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي راعي الجائزة، انطلقت فعاليات وأنشطة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم وتتضمن الفعاليات والأنشطة المحاضرات والندوات التي دعت إليها نخبة من العلماء والدعاة من الدول العربية والإسلامية.بمشاركة ٨٥ دولة عربية

وإسلامية وأجنبية حيث شاركت ثلاث دول لأول مرة وهي سويسرا وأوزباكستان وبوتسوانا.

وكان قد عقدت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم مؤتمرا صحافيا في مقر ندوة العلوم والثقافة بمنطقة المزر بدبي بحضور المستشار إبراهيم محمد بوملحة رئيس اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقران الكريم وعارف جلفار رئيس وحدة الأنشطة والدراسات وأحمد الزاهد رئيس وحدة الإعلام وخالد حسن المرزوقي مساعد رئيس وحدة العلاقات العامة ورئيس مجموعة المتطوعين ومندوبي وسائل الإعلام المحلية والعربية والأجنبية.

وأكد المستشار إبراهيم محمد بوملحة رئيس الجنة المنظمة أن الندوات والمحاضرات وفعاليات المسابقة الدولية لهذا العام ستنظم في مقر ندوة الثقافة والعلوم، و أن محاضرات الرجال ستقام على مدار ستة أيام، ومحاضرات النساء على مدار ١١ يوما بقاعة جمعية النهضة النسائية، ومن خلال التعاون مع دائرة السياحة لتنظيم ١١ محاضرة أخرى.

وأوضح بوملحة إن العلماء الذين سيتم استضافتهم لهذا العام هم الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد حسان والدكتور عبد الله المصلح والدكتور محمد راتب النابلسي والدكتور زغلول النجار والشيخ محمود المصري والدكتور عمر عبد الكافي والشيخ علي أبو الحسن والدكتورة فاطمة نصيف والدكتورة رقية العلواني والدكتورة فلوة الراشد.

وأشار بوملحة الى أن الجائزة اختارت ستة من المحكمين للمسابقة الدولية للقرآن الكريم، إضافة إلى محكم للأصوات، وتضم قائمة المحكمين كلا من فضيلة الشيخ سجاد بن مصطفى الحسن من المملكة العربية السعودية، والدكتور عبد الكريم إبراهيم صالح من جمهورية مصر العربية، والشيخ إبراهيم محمد الجرمي من الأردن، والشيخ محمد ثاني عبد الله من نيجيريا والشيخ محمد نعيم بشير من سوريا، والشيخ سلور اشتريش محكم احتياط، وعبد الله محمد السبعاوي من العراق محكم الأصوات.

وقال بوملحة إن عدد المتسابقين وصل لهذا العام ٨٥ متسابقا من دول عربية وإسلامية وجاليات إسلامية تعيش في الخارج، ومؤكدا أن ثلاث دول

الجائزة اختارت ستة من المحكمين للمسابقة الدولية للقرآن الكريم، إضافة إلى محكم للأصوات

جائزة دبي للقرآن تصدر ثلاثة كتب في الإعجاز القرآني

تشارك لأول مرة في مسابقة الجائزة وهي سويسرا وأوزبكستان وبوتسوانا، وأضاف أن الجائزة تسعى وخلال العام القادم لاستقطاب متسابقين من الدول الاسكندينافية للتواجد في شهر رمضان المبارك في جائزة دبي للقرآن الكريم والتواصل مع المؤسسات المعنية في هذه الدول.

وقال المستشار إبراهيم بوملحة إن هناك مشاركات كبيرة من الدول الأوربية وأميركا، موضحا أن الجائزة حققت انتشارا كبيرا داخل وخارج الدولة، ولها امتداد إعلامي على مستوى العالم حيث أثبتت حضورا بارزا بين مثيلاتها في الدول العربية والإسلامية.

الرعاية الذهبية

أعلنت (وصل)، مجموعة إدارة أصول المملوكة من قبل مؤسسة دبي العقارية، عن مشاركتها كراع ذهبي في دعم فعاليات الدورة السنوية الثانية عشرة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، وذلك في إطار إستراتيجية المجموعة في دعم المجتمع ونشر القيم الأصيلة.

تهدف هذه الجائزة السنوية المرموقة التي يتم تنظيمها خلال شهر رمضان المبارك إلى استقطاب حفظة القرآن من أنحاء العالم كافة يتنافسون في تلاوة القرآن الكريم من الذاكرة.

واستطاعت المسابقة أن تجد لها مكاناً متميزاً في ساحة المسابقات القرآنية العالمية، ففي الأول من شهر رمضان من كل عام تبدأ المسابقة وتتواصل حتى العشرين منه، حيث يتم تنظيم حفل ختام حافل يحضره نخبة كبار الشخصيات الإسلامية.

وقالت علياء المطوع، مدير عام التسويق والاتصال المؤسسي في وصل: (تحرص وصل باستمرار على دعم الأنشطة والفعاليات الثقافية والدينية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك في إطار التزامها بدعم المبادرات التي تستهدف خدمة وتطوير المجتمع.

ونحن نهدف من خلال رعاية الدورة الثانية عشرة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، إلى تعزيز التواصل مع المجتمع الإسلامي، وتشجيع الشباب المسلم على حفظ القرآن الكريم).

وأضافت: (تتماشى مبادرة وصل مع قيمنا

الدوائر المحلية والشركات والمؤسسات تقوم برعاية يوم من أيام المسابقات

الجوهرية التي تضع الإنسان في مقدمة أولوياتنا. إننا نعتبر هذه الرعاية شرفاً كبيراً لنا، وكلنا ثقة أن هذا الحدث الديني الكبير سيساهم بشكل فعال في تطوير وتوحيد مجتمعاتنا الإسلامية).

كادر محكمو الجائزة

أشار بوملحة إلى أن الجائزة اختارت ستة من المحكمين للمسابقة الدولية للقرآن الكريم، إضافة إلى محكم للأصوات، وتضم قائمة المحكمين كلا من فضيلة الشيخ سجاد بن مصطفى الحسن من المملكة العربية السعودية، والدكتور عبد الكريم إبراهيم صالح من جمهورية مصر العربية، والشيخ إبراهيم محمد الجرمي من الأردن، والشيخ محمد ثاني عبد الله من نيجيريا والشيخ محمد نعيم بشير من سوريا، والشيخ سلور اشتريش محكم احتياط، وعبد الله محمد السبعاوي من العراق محكم الاصوات.

تعاون اعلامي

وذهب بوملحة إلى أهمية وسائل الإعلام في أبراز الحدث مؤكدا أن هناك تعاونا مع مؤسسة دبي للإعلام من اجل أطلاق قناة فضائية تبث من خلالها كل الأنشطة خلال الأعوام الماضية وإعلانات الدورة الحالية ونوه بوملحة انه سيتم نقل الفعاليات على موقع الجائزة وموقع وياك التابع لاتصالات ونقل الفعاليات على الموبايل المرئي بالتعاون مع مؤسسة اتصالات.

واثنى بوملحة على الدوائر المحلية والشركات والمؤسسات التي تقوم برعاية يوم من أيام المسابقات حيث أعدت بعض المؤسسات والدوائر مفاجآت للجمهور الكريم وهدايا لاعضاء لجنة التحكيم والمحاضرين مساهمة منها في دعم هذه الفعاليات المباركة، بالاضافة الى انه تم إنتاج فيلم وثائقي وفواصل قرآنية وإعلان متميز لبثه على أكثر من ١٥ قناة فضائية.

ذكر أن تردد الفضائية الخاصة بالجائزة على عربسات بدر ٤ هي ١٢١٦٩ vertical.

جوائز المسابقة الأعلى

ذكر بوملحة أن جوائز المسابقة الدولية والتي تعطى للفائزين والمشاركين تفوق جوائز أي مسابقة حيث يحصل الفائز الأول على مبلغ ٢٥٠ ألف درهم والفائز الثاني يحصل على ٢٠٠ ألف درهم والثالث

١٥٠ ألف درهم، ومن الرابع إلى العاشر يحصل كل واحد منهم ٦٥ ألف درهم.

وقال إن الجائزة بإعلانها شخصية العام الإسلامية يتم عن طريق ترشيح علم من أعلام الدول العربية أو الإسلامية لنيل جائزة الشخصية الإسلامية كل عام.

وأضاف بوملحة يجوز أن تكون شخصية العام الإسلامية عالما أو جهة، ويشترط فيها أن تكون ممن خدم الإسلام خدمة متميزة، إما من خلال المؤلفات أو من خلال مواقف، وأن يكون مشهودا لذلك بالإجماع.

وقال: إن الشخصية يتم اختيارها من خلال ترشيحات الدول، وبعد مناقشتها من خلال اللجنة المنظمة للجائزة، وعندما يتم اختيار أحد الأسماء المرشحة يعرض على صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي حفظه الله راعي الجائزة وهو يبارك دائما اختيار اللجنة المنظمة، ويتم تكريمه من خلال الحفل الختامي ويمنح جائزة قدرها مليون درهم إماراتي.

حفظ القرآن في السجون

من شمولية مسابقة جائزة دبي للقرآن الكريم أنها شملت الجميع محليا وإقليميا وعالميا بل وصل الأمر إلى ذهابها إلى السجون وإنشاء فرع للمسابقة لتحفيظ القرآن في المؤسسات العقابية فقد اصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي توجيهات سامية بتخفيف الأحكام العقابية عن نزلاء سجون دبي لكل من يحفظ القرآن الكريم أو أجزاءً منه؛ إيماناً من سموه بأن كتاب الله العزيز خير معين على تقويم السلوك الإنساني مهما كان حجم الجريمة ودافعها، وتشجيعاً من سموه لهذه الفئة من المجتمع على حفظ القرآن الكريم.

ويهدف هذا الفرع من المسابقة الى غرس الوازع الديني في نفوسهم، من خلال حفظهم للقرآن الكريم وتخفيف العقوبة عنهم تكريماً للقرآن الكريم وتحويل السجن إلى مؤسسة إصلاحية وتربوية وجعل النزيل إنساناً صالحاً في نفسه نافعاً في مجتمعه، وجعل القرآن الكريم نقطة الانطلاق للتغيير نحو الأفضل ..والعمل على نشر هذه التجربة في العالم الإسلامي فكان لها اثرا كبيرا في نفوس السجناء حيث شارك في الدورة من عام ٢٠٠١ إلى العام ٢٠٠٦ ، ٢٢١٦ من الذكور و ١٦٣ من الإناث في جميع أفرع المسابقة حفظ القران كاملا ٩ أشخاص وعشرون جزءا ١٩ وخمسة عشر جزءا ١٥ وعشرة أجزاء ١٢٣ وخمسة أجزاء ٢٢١ وثلاثة أجزاء ٤١.

مسابقة الحافظ المواطن

تهدف مسابقة الحافظ المواطن الى تشجيع المواطنين الإماراتيين ذكوراً وإناثاً على حفظ القرآن الكريم وتحفيظه كما تهدف الى تكريم أهل القرآن من المواطنين الإماراتيين وإعزاز مكانتهم في النفوس وغرس القيم والأخلاق القرآنية في أبناء المجتمع الإماراتي، لحثهم على التمسك بالقرآن الكريم والعمل به والعمل على إحصاء أسماء المواطنين الإماراتيين الحافظين للقرآن الكريم من الذكور والإناث، وتوثيق ذلك في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد اجتذبت هذه المسابقة الحافظين لكتاب الله من أبنائنا وبناتنا منذ انطلاقتها فقد شارك في العام ١٤٢٤ هـ ٢٢ من الذكور و٢٠ من الإناث بمجموع ٤٢ وحصل ١٠ على

تهدف مسابقة الحافظ المواطن الى تشجيع المواطنين الإماراتيين ذكوراً وإناثاً على حفظ القرآن الكريم وتحفيظه

تحويل السجن إلى مؤسسة إصلاحية وتربوية وجعل النزيل إنساناً صالحاً في نفسه نافعاً في مجتمعه

تقدير ٧٠٪ فما فوق وفي العام ١٤٢٥ هـ شارك ٢٨ من الذكور و٦ من الاناث بمجموع ٣٤ حصل ١١ منهم على تقدير ٧٠٪ فما فوق وفي العام ١٤٢٦ هـ شارك ٢٣ من الذكور و ٧ من الإناث بمجموع ٣٠ حصل ١٤ منهم على تقدير ٧٠٪ فما فوق وفي عام ١٤٢٧ شارك ١٨ من الذكور و١١ من الإناث بمجموع ٢٩ حصل ٥ منهم على نسبة ٧٠٪ فما فوق وفي عام ١٤٢٨ شارك ١٥ من الذكور و ١٠ من الاناث بمجموع ٢٥ حصل ٨ منهم على تقدير ٧٠٪ فما فوق.

تكريم ٤٧٠ نزيلا ونزيلة من حفظة القرآن

لا تقتصر فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم على شهر رمضان فقط بل هي سلسلة من الفعاليات والأنشطة التي تمتد على مدار العام . فقد نظمت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم حفلها السابع لتكريم ٤٧٠ نزيلاً ونزيلة من حفظة القرآن الكريم من نزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واختتمت الدورة الأولى لأداء المقامات الرئيسية في تلاوة القرآن الكريم كما اصدرت ثلاث كتب في الاعجاز القرآني.

وقال إبراهيم بوملحة مستشار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد للأعمال الثقافية والإنسانية رئيس اللجنة العليا المنظمة للجائزة، في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الدكتور محمد عبد الرحيم سلطان العلماء عضو اللجنة العليا المنظمة للجائزة: (إن برنامج تحفيظ القرآن الكريم لنزلاء المؤسسات العقابية يأتي تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد بادرة إنسانية وغير مسبوقة لتخفيف الأحكام العقابية عن نزلاء السجون بدبي ممن يحفظ القرآن الكريم أو أجزاء منه إيماناً من سموه أن كتاب الله العزيز خير معين على تقويم السلوك الإنساني مهما كان حجم الجريمة ودافعها، مؤكداً أن الهدف من برنامج تحفيظ القرآن الكريم لنزلاء السجون في دبي، الذي رسمه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، هو غرس الوازع الديني في نفوسهم، وتخفيف العقوبة عنهم وتكريماً لكتاب الله تعالى، والإسهام في تحويل السجن إلى مؤسسة إصلاحية وتربوية، وجعل القرآن الكريم نقطة الانطلاق للتغييرنحو الأفضل، ونشر تجربة جائزة دبي الدولية للقرآن في أقطار العالم الإسلامي.

من جانبه رحب اللواء محمد حميد السويدي، بالحضور لهذا الحدث المهم، وهو تكريم دفعة جديدة من نزلاء الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في دبي، الذين أتموا حفظ كتاب الله وفق متطلبات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، مؤكداً أن هذا التكريم سيزيد من روحهم المعنوية، ويكون حافزاً لهم لبذل المزيد من الجهد والعطاء.

كما ألقى أحد النزلاء كلمة بهذه المناسبة، عبر

فيها عن سعادتهم بهذا البرنامج، الذي أخرجهم من الظلمات إلى النور، والتقرب إلى الله عز وجل بتلاوة وحفظ كتابه العزيز.

وفي نهاية الحفل قام الدكتور حمد الشيباني مدير عام دائرة الشؤون الاسلامية بدبي، واللواء محمد السويدي، والدكتور محمد عبد الرحيم العلماء، بتوزيع الشهادات على النزلاء والنزيلات، والقائمين على البرنامج.

كما أهدت الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم هدية تذكارية تعبيراً منها على الجهود الكبيرة التي تبذلها في تأهيل النزلاء، من جانبها أهدت الجائزة الإدارة العامة هدية تذكارية، وتكريم ضباط المؤسسات العقابية والمتعاونين معها في تفعيل برامج الجائزة.

حضر الحفل الذي أقيم في مسرح الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية، الدكتور حمد الشيباني المدير العام لدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، واللواء خلفان خلفان عبد الله مدير الإدارة العامة للشؤون الإدارية، واللواء عبد الرحمن محمد رفيع مدير الإدارة العامة لخدمة المجتمع، ، واللواء راشد علي المزروعي مدير الإدارة العامة للخدمات والتجهيزات، واللواء محمد حميد السويدي مدير الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية،والدكتور عمر الخطيب مساعد المدير العام للشؤون الإسلامية في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، والدكتور محمد عبد الرحيم العلماء عضو اللجنة العليا المنظمة للجائزة.

وأصدرت اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن ثلاثة إصدارات جديدة وذلك ضمن خطتها لإنشاء مكتبة إسلامية متخصصة في علوم القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة.

وصرح المستشار إبراهيم محمد بوملحة مستشار صاحب السمو حاكم دبي للشؤون الثقافية والإنسانية رئيس اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية أن هذه الإصدارات تعتبر إضافة نوعية لأنشطة الجائزة المختلفة والمتميزة طوال العام بفضل الله تعالى ثم بالدعم والرعاية المستمرة من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي راعي ومؤسس الجائزة، حفظه الله تعالى.

وقال: تقديرا لهذه الرعاية فإننا نحرص منذ الإصدار الأول وحتى هذا الإصدار الذي يعد الإصدار السابع عشر على إهداء النسخة الأولى من هذه الإصدارات لسموه، رعاه الله.

وأشار بوملحة إلى أن الإصدارات التي نقوم بتوزيعها حاليا هي (معجزة الترتيب القرآني) للمؤلف عبد الله جلغوم وكتاب (سنريهم آياتنا في الآفاق) للمؤلف علي سالم بازرعة وكتاب (ظواهر كونية بين العلم والإيمان) للمهندس عبد الدايم كحيل، وقال: سنقوم بتوزيع أكثر من خمسة آلاف نسخة من الكتاب وفق جدول لكبار الشخصيات تم إعداده في الجائزة حيث يتم إهداء نسخ من الإصدارات لدواوين أصحاب السمو الشيوخ حكام الإمارات، حفظهم الله، وأصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام ومكاتب أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مديري الدوائر الاتحادية والمحلية والمهتمين بعلوم الإعجاز والسيرة، والمكتبات العامة بالدولة والكليات والجامعات والمعاهد والأجهزة الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية وسفارات الدولة بالخارج والملحقيات الثقافية، كما يتم إرسال نسخ من الكتاب إلى المسؤولين والجامعات والمكتبات الخليجية والعربية والإسلامية.

وكانت الجائزة قد أصدرت خلال العامين الماضيين عدة إصدارات تناولت الإعجاز العلمي والسيرة النبوية منها كتاب (اشراقات الرقم سبعة في القرآن الكريم) للمهندس عبد الدايم كحيل و(مباحث في البلاغة وإعجاز القرآن الكريم) للدكتور محمد رفعت زنجير، و(الخصائص الموضوعية والأسلوبية في حديث القرآن عن القرآن) للدكتور عبد العزيز بن صالح العمار، و(تنزيل الآيات على الواقع عند المفسرين) للدكتور عبد العزيز الضامر، و«التصوير البياني في حديث القرآن عن القرآن» للدكتور عبد العزيز العمار... وكتاب الندوة الثانية للإعجاز في القرآن

الجائزة تصدر خلال العامين الماضيين عدة إصدارات تناولت الإعجاز العلمي والسيرة النبوية

الكريم (الإعجاز العددي) للدكتور مروان شيخ الأرض... وفي أنوار النبوة للباحثة شروق محمد سلمان، ومحمد رسول الله في القرآن الكريم وصورته في عيون المنصفين للدكتور محمد بسام الزين والتراتيب النبوية للباحث صالح اللهيبي ومختصر السيرة النبوية بثلاثة أجزاء للدكتور محمد رمضان عبد الهادي.

واحتفلت اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم بختام الدورة الأولى لأداء المقامات الرئيسية في تلاوة القرآن الكريم والتي أقيمت في مسجد بن الشيخ بمنطقة الطوار بدبي خلال الفترة من السابع والعشرين من مارس وحتى الخامس والعشرين من مايو٢٠٠٨م، بمشاركة (٦٩) مشاركاً.

الجائزة تكرم غرفة دبي

بكل الحب والترحاب. وبكل الشوق واللهفة نتستقبلك يا شهر الصيام، يا ضيفا عزيزا يزورنا في كل عام.

استقبل المهندس حمد بوعميم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي أمس في مقر الغرفة المستشار إبراهيم محمد بوملحة مستشار صاحب السمو حاكم دبي للشؤون الثقافية والإنسانية ورئيس اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم على رأس وفد من الجائزة زار الغرفة لتقديم شهادة شكر وتقدير للغرفة نظير الجهود والخدمات التي قدمتها غرفة دبي لدعم واحتضان فعاليات الجائزة على أنواعها على مدى السنوات الماضية.

وأشار مدير عام غرفة دبي إلى دور الجائزة في إبراز الوجه الإسلامي لدولة الإمارات العربية المتحدة وتأكيد دورها في خدمة أبناء العالم الإسلامي من خلال خدمة كتاب الله تعالى وتشجيع الأجيال الناشئة على حفظ القرآن الكريم، وأكد بوعميم أن دعم غرفة دبي لجائزة دبي الدولية لحفظ القرآن الكريم نابع من حرص الغرفة على تعزيز خدماتها ومسؤولياتها تجاه المجتمع.

واعتبر المستشار إبراهيم بوملحة أن جزءاً من النجاح الذي تحقق للجائزة يعود الفضل فيه إلى غرفة دبي التي وفرت كل إمكانياتها وجهودها من أجل إنجاح الجائزة حتى أصبحت من أكثر البرامج نشاطاً وفائدة. وأثنى بوملحة على جهود غرفة دبي ومساهمتها في التنمية الدينية في الإمارات من خلال دعمها للجائزة حتى أصبح هناك أكثر من ١٣٥ من حفظة القرآن من المواطنين.

محاضرة الدكتور محمد راتب النابلسي

برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي راعي جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ألقى الدكتور محمد راتب النابلسي أستاذ الإعجاز العلمي في القرآن والسنة بسوريا محاضرة عن (مقومات التكليف) أكد خلالها أن الإنسان مكلف أن يعبد الله سبحانه وتعالى مصداقا لقوله عز وجل ﴿وما خلقت الجن والإنس غلا ليعبدون﴾، ومشيرا إلى أن مقومات التكليف تشمل: الكون والعقل والفطرة والشهوة والحرية والمنهج الشرعي.

وقال إن الله سبحانه وتعالى حينما كلفنا بالعبادة أعطانا جميع المقومات الخاصة بهذه العبادة، مشيرا إلى أن العلماء يقولون إن الكون قرآن صامت، والقرآن قرآن ناطق، والنبي قرآن يمشي.

وأشار إلى أن الكون فيه كل شيء ينطق بوجود الله ووحدانيته وكماله، ولذا فإنه سخر لنا هذا الكون تسخير تعريف وتسخير تكريم، فقال سبحانه: ﴿الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن﴾، فالكون مظهر لأسماء الله الحسنى.

وقال الدكتور النابلسي إن العقيدة هي أخطر ما في الدين فهي الميزان، ولو أخطأ الإنسان في الميزان فلا يقبل منه شيء أما إذا أخطأ الإنسان في الوزن وهي الأعمال، فهناك التوبة والأعمال الصالحة.

وأضاف ان الأسماء الحسنى يجب أن يتعرف عليها المسلم ويحفظها، ويتقرب بها إليه (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها)، وأشار إلى أن هناك في القرآن الكريم أكثر من ألف آية تؤكد أن من خلق الكون هو الذي أنزل القرآن، وضرب الدكتور النابلسي بعضا من الأمثلة من القرآن الكريم فقال إنه عندما صعد رواد الفضاء الأوائل إلى الفضاء تلقى أحد العلماء في القاعدة الأرضية رسالة من هؤلاء الرواد تقول إننا أصبحنا عميا لا نرى، والسبب في ذلك انه عندما تجاوزت المركبة طبقة الهواء تناثر الضوء فأصبح الفضاء مظلما، ومصداقا لذلك يقول القرآن الكريم: ﴿ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا غنما سكرت أبصارنا﴾.

وقال إن الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الأنبياء والمرسلين والقرآن هو خاتم الكتب، ولابد له من معجزة مستمرة معه، فكان القرآن الكريم على عكس الأنبياء السابقين التي أصبحت خبرا بعد وفاتهم.

وأضاف الدكتور محمد راتب النابلسي أنه في محطة فضاء عرضوا صورة لجسم على شكل وردة بأوراقها الحمراء الداكنة وأوراقها الخضراء، وكتب تحت هذه الصورة (انفجار لنجم اسمه عين القط)، ويقول القرآن الكريم: ﴿فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان﴾.

وعرض الدكتور النابلسي آية أخرى فقال إن القرآن الكريم ذكر في آياته: ﴿إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن امسكهما من احد من بعده﴾، وأضاف أن الأرض تدور حول الشمس بسرعة معينة وإذا اقتربت منها فإنها تتبخر في ثانية، وإن ابتعدت عنها تفلتت، ويقول الحق سبحانه: ﴿الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها﴾ وهذا العمد هي الجاذبية.

وأشار الدكتور النابلسي إلى أن عبادة التفكير في خلق الله وفي الكون خير من عبادة ليلة، لمعرفة الله عز وجل لأن أصل الدين هو معرفة الله سبحانه وتعالى، وقال إن الكون كقرآن صامت يقرؤه كل إنسان سواء كان مسلما أو غير مسلم ﴿إن في اختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار﴾، وقال سبحانه ﴿وفي أنفسهم أفلا يبصرون﴾.

وقال إن العقل هو مناط التكليف وأداة الفكر، والإنسان من خلال العقل لا يفهم شيئا من دون سبب، ولا يفهم شيئا من دون غاية، ولا يفهم شيئا لا يتوافق معه.

ودعا النابلسي المسلمين لأن يأخذوا بالأسباب كأنها هي كل شيء ويتوكلون على الله كأن هذه الأسباب لا شيء، ومؤكدا أن العقل مرتبط بالواقع والنقل مرتبط بوحي الله عز وجل ﴿ومن أضل من اتبع هواه بغير علم﴾، وقد أعطى الله سبحانه البشر الاختيار فقال سبحانه: ﴿ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها﴾.

وقال إن مرض الكآبة منتشر بسبب الشعور بالذنب والعصيان، لأنه إذا عصى الإنسان ربه بعلم أو بغير علم أنبه ضميرهن وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس».

وقال إن المقوم الأخير هو الشرع فالحسن ما حسنه الشرع والقبح ما قبحه الشرع، والله جعل مقياسا ثابتا هو الكتاب والسنة، والشريعة كلها رحمة وعدل ومصلحة للجميع.

محاضرة الدكتور زغلول النجار

ماجد بن محمد يشهد فعاليات اليوم الرابع لأنشطة جائزة دبي الدولية للقرآن

شهد سمو الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس إدارة هيئة الثقافة والفنون بدبي فعاليات اليوم الرابع لأنشطة ومحاضرات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، حيث ألقى الدكتور زغلول راغب النجار محاضرة عن (الإعجاز العلمي في وصف مشاهد الساعة في القرآن والسنة)، أكد خلالها أن شهر رمضان الكريم هو شهر القرآن، وعلى كل مسلم ومسلمة أن يتدبروا آيات الكتاب المبين ليتسنى لهم معرفة معاني الآيات والوقوف على عظمة كتاب الله عز وجل.

وقال في محاضرته بندوة الثقافة والعلوم بمنطقة المزر وحضرها المستشار إبراهيم محمد بوملحة رئيس اللجنة المنظمة للجائزة وأعضاء اللجنة وجموع غفيرة من الجمهور إن الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم دعا في أحاديثه الشريفة إلى قراءة القرآن الكريم والتدبر في آياته فقال صلى الله عليه وسلم: «من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف».

ودعا المسلمين خلال شهر رمضان إلى ينظروا في آيات الله ويتدبروا هذه الآيات ولو بالاستعانة بكتب التفاسير والعلماء، ومؤكدا أن القرآن الموجود بين الناس هو الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والذي تعهد الله بحفظه فلا تستطيع يد أن تمتد إليه بالتحريف أو التبديل مصداقا

لقول الله عز وجل: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾، ومشيرا إلى أنه مع إيماننا بكل الكتب السابقة التي أنزلت على الأنبياء والمرسلين كالتوراة والإنجيل وصحف موسى إلا أن الله لم ينزل كتابا اسمه العهد القديم او العهد الجديد، فكلها مليئة بالأخطاء اللغوية والتاريخية والسلوكية، ومؤكدا ان نسبتها إلى الله جريمة.

وبدأ الدكتور زغلول النجار في وصف مشاهد الساعة من خلال آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وأشار إلى حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه: «من سره أن ينظر إلى يوم القيامة رأي العين فليقرأ: ﴿إذا الشمس كورت﴾، و﴿إذا السماء انشقت﴾، و﴿إذا السماء انفطرت﴾».

وقال إن هذه الآيات جاءت بدقة متناهية ولا يمكن أن تكون صياغة بشرية، وأنزلت الآيات على رسوله لتكون شاهدا للنبي الخاتم بالرسالة، من الجميع ومن العلماء الذين يرون عجائب قدرة الله في الكون ثم يجدونها في القرآن الكريم.

وأضاف الدكتور زغلول النجار أن الشمس يراها الإنسان على شكل كرة، ولكن حينما اقتربت المركبات الفضائية منها لاحظ العلماء انها ليست كرة بل إن ألسنة من اللهب تنطلق منها وناتجة من التفاعلات النووية بداخلها، وتنطلق هذه الألسنة بعنف لآلاف الكيلومترات، ولولا حماية الله للأرض لدمرتها بالكامل، وإذا خبت جذوة الشمس وبدأ ينهدم النظام الكوني تكورت الشمس مصداقا للآية الكريمة: ﴿إذا الشمس كورت﴾.

وقال إن الناس لم يدركوا حقيقة ألسنة اللهب المنطلقة من الشمس إلا في بداية القرن الواحد والعشرين، فمن الذي علم النبي ذلك منذ أكثر من ألف وأربعمائة سنة غير الخالق سبحانه وتعالى، وهذه الألسنة لا تنسحب إلا إذا خبت التفاعلات النووية، وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «الشمس والقمر يكوران يوم القيامة».

وتحدث الدكتور زغلول النجار عن النجوم وأورد آية كريمة من آيات القرآن والتي تتحدث عن انكدار النجوم يوم القيامة، فتقول الآية الكريمة ﴿وإذا النجوم انكدرت﴾، وقال إن النجوم لها مراحل نمو مثلها مثل الإنسان فهناك مرحلة الولادة ومرحلة الشباب ثم الكهولة والانتهاء، ومعنى الانكدار فقدان النجم جزءا من درجة لمعانه.

وقال إن الله سبحانه أقسم بالسماء وبالنجم الطارق فقال عز من قائل ﴿والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق، النجم الثاقب ..﴾ وهذا النجم يثقب السماء بضوئه ويثقب السماء بصوته، وقدم الدكتور زغلول النجار آية أخرى وهي ﴿وإذا النجوم طمست﴾ أي ينتهي فلا يرى له ضوء على الإطلاق.

وقال عن القرآن تحدث في عدد من الآيات عن نار في قاع البحار والمحيطات فقال سبحانه: ﴿وإذا البحار سجرت﴾ وآية أخرى تقول: ﴿والبحر المسجور﴾، وقد أثبت العلماء أن جميع محيطات الأرض بما فيها المحيطين المتجمد الشمالي والمتجمد الجنوبي تحتوي على نار متوهجة في قيعانها، ولا يستطيع الماء على كثرته أن يطفئها، ولا تستطيع النيران على شدتها أن تبخر الماء.

وأضاف أن من الظواهر التي لاحظها العلماء وثبتت من الادلة العلمية أن القمر يبتعد عنا بمقدار خمس سنتيمترات كل سنة متجها إلى الشمس، وفي هذا يقول سبحانه ﴿وجمع الشمس والقمر﴾.

وسرد الدكتور زغلول النجار عددا من الآيات القرآنية والتي أثبت صحتها العلماء في العصر الحديث ومنها آية ﴿فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان﴾، وآية ﴿وفتحت السماء فكانت أبوابا، وسيرت الجبال فكانت سرابا﴾، ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها﴾.

وقال إن الحقائق العلمية في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من أعظم وسائل الدعوة في الزمن الذي نعيشه وهي سلاح للدفاع عن الإسلام والدعوة إلى الله على بصيرة، ومشيرا إلى أن خير أسلوب في الدعوة هو العلم لأن الإنسان مطالب بالدليل العلمي، ومؤكدا أن هذه الحقائق العلمية في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم شهادة بالإلوهية والربوبية للخالق الكريم وشهادة لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

الحقائق العلمية في كتاب الله وسنة رسوله من أعظم وسائل الدعوة وهي سلاح للدفاع عن الإسلام

الشيخ الطبلاوي

استضافت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم فضيلة الشيخ محمد محمود الطبلاوي نقيب قراء القرآن الكريم بجمهورية مصر العربية في أولى فعالياتها الثقافية حيث تحدث الشيخ الطبلاوي عن مشواره في حفظ كتاب الله عز وجل في أحد الكتاتيب التي كانت منتشرة في القرية التي ولد ونشأ فيها وهي قرية ميت عقبة بمركز إمبابة التابع لمحافظة الجيزة، كما استمع الحضور لتلاوات مختارة من أي الذكر الحكيم بصوته الجميل، وقدم له عارف جلفار رئيس وحدة الأنشطة بالجائزة.

وأجاب الشيخ الطبلاوي على أسئلة مقدم الندوة فتحدث عن كيفية حفظه للقرآن الكريم في كتاب القرية، فيقول ذهب بي والدي الحاج محمود رحمه الله إلى كتاب القرية لأكون من حفظة كتاب الله عز وجل لأني كنت ابنه الوحيد وقد وهبني لكتاب الله عز وجل، وكنت وقتها في سن الرابعة وأتممته حفظاً وتجويداً في العاشرة من عمري.

ويضيف: كان والدي يضرع إلى السماء داعياً الله أن يرزقه ولداً ليهبه لحفظ كتابه الكريم وليكون من أهل القرآن ورجال الدين. واستجاب الخالق القدير لدعاء عبده الفقير إليه ورزق والدي بمولوده الوحيد ففرح بمولدي فرحة لم تعد لها فرحة في حياته كلها. لا لأنه رزق ولداً فقط وإنما ليشبع رغبته الشديدة في أن يكون له ابن من حفظة القرآن الكريم.

وبعد أن حفظت القرآن كاملاً بالأحكام لم أترك الكتّاب أو أنقطع عنه وإنما ظللت أتردد عليه بانتظام والتزام شديد لأراجع القرآن مرة كل شهر.

ويقول: بدأت قارئاً صغيراً غير معروف كأي قارئ شق طريقه وسط الصعاب والتحديات وقرأت في بعض المناسبات البسيطة، كل ذلك في بداية حياتي القرآنية قبل بلوغي الخامسة عشرة من عمري وكنت راضيا بما يقسمه الله لي من أجر والذي لم يزد على ثلاثة جنيهات في السهرة ولما حصلت على خمسة جنيهات تخيلت أنني بلغت المجد ووصلت إلى القمة.

وقال: بعد ذلك دعيت لإحياء مآتم لكبار الموظفين والشخصيات البارزة والعائلات المعروفة

بجوار مشاهير القراء الإذاعيين قبل أن أبلغ الخامسة عشرة فاشتهرت في الجيزة والقاهرة والقليوبية، وأصبحت القارىء المفضل لكثير من العائلات.

ويعد الشيخ محمد محمود الطبلاوي أكثر القراء تقدماً للالتحاق بالإذاعة كقارئ بها وقد يحسد على صبره الجميل الذي أثبت قيمة ومبدءاً وثقة في نفس هذا القارئ المتين بكل معاني هذه الكلمة. لم يتسرب اليأس إلى نفسه ولم تنل منه أي سهام وجهت إليه. وإنما تقبل كل شيء بنفس راضية مطمئنة إلى أنّ كل شيء بقدر وأنّ مشيئة الله فوق مشيئة البشر، تقدم تسع مرات للإذاعة ولم يأذن الله له، وفي المرة العاشرة اعتمد قارئاً بالإذاعة بإجماع لجنة اختبار القراء وأشاد المختصون به وحصلت على تقدير امتياز.

ويضيف لقد تعرضت لمواقف شديدة المرارة على نفسي ومنها موقف كان من الممكن أن يقضى علي كقارئ ولكن الله سلّم، وقد أنقذتني منه عناية السماء وقدرة الله.. وهذا الموقف حدث عندما كنت مدعواً لإحياء مأتم كبير بأحد أحياء القاهرة المهتم أهله باستدعاء مشاهير القراء وكان السرادق ضخماً والوافدون إليه بالآلاف، وكان التوفيق حليفي والنفحات مع التجليات جعلتني أقرأ قرآنا وكأنه من السماء، وأثناء استراحتي قبل تلاوة الختام جاءني القهوجي وقال تشرب فنجان قهوة يا شيخ محمد؟ قلت له: إذا ما كنش فيه مانع. وبعد قليل أحضر القهوة ووضعها أمامي على المائدة.. فانشغلت ونسيتها.. فقال لي صاحب الميكروفون القهوة بردت يا شيخ محمد فمددت يدي لتناولها فجاءني صديق وسلم عليّ وبدلاً من وضع يدي على الفنجان صافحت الرجل وانشغلت مرة ثانية وأردت أن أمد يدي فشعرت بثقل بذراعي لم يمكنني من تناول الفنجان وفجأة جاءني صاحب المأتم وطلب مني القراءة فتركت القهوة ولكن صاحب الميكرفون شربها وبعد لحظات علمت أنه انتقل بسيارة الإسعاف إلى القصر العيني وبفضل من الله تم إسعافه ونجا بقدرة الله. وهكذا تدخلت عناية السماء مرتين الأولى عندما منعتني القدرة من تناول القهوة والثانية نجاة الرجل بعد إسعافه بسرعة، وهذا الموقف حدث لي بعد التحاقي بالإذاعة ووصلت إلى المكانة التي لم يصل إليها أحد بهذه السرعة.

ويحكي الشيخ عن موقف في خارج مصر، يقول الشيخ الطبلاوي: سافرت إلى الهند ضمن وفد مصري ديني بدعوة من الشيخ أبو الحسن الندوي، وكان رئيس الوفد المرحوم الدكتور زكريا البري وزير الأوقاف في ذلك الوقت.. وحدث أننا تأخرنا عن موعد حضور المؤتمر المقام بجامعة الندوة بنيودلهي ، وكان التأخير لمدة نصف ساعة بسبب الطيران .. وبذكاء وخبرة قال الدكتور البري: الوحيد الذي يستطيع أن يدخل أمامنا هو الشيخ الطبلاوي لأنه الوحيد المميز بالزي المعروف ولأنه مشهور هنا وله مكانته في قلوب الناس بما له من مكانة قرآنية ، وربما يكون للعمة والطربوش دور في الصفح والسماح لنا بالدخول. وحدث ما توقعه الدكتور البري وأكثر .. والمفاجأة أن رئيس المؤتمر وقف مرحباً وقال بصوت عال: حضر وفد مصر وعلى رأسهم فضيلة الشيخ الطبلاوي.. فلنبدأ احتفالنا من جديد .. وكانت لفتة طيبة أثلجت صدر الوزير لأن الندوة كانت تجمع شخصيات من مختلف دول العالم. وبعد انتهاء الجلسة التف حولي كل الموجودين على اختلاف ألوانهم وأجناسهم يأخذون معي الصور التذكارية .. فقال لهم الدكتور الوزير: كلكم تعرفون الشيخ الطبلاوي؟ فردوا وقالوا: والشيخ عبد الباسط أيضاً وكثير من قراء مصر العظماء. وفي الحقيقة عاد الوزير إلى مصر بعد انتهاء المؤتمر وأعطاني عدة مسؤوليات .. منها شيخ عموم المقارىء المصرية .. وعضو بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية .. وعضو بلجنة القرآن بالوزارة ومستشار ديني بوزارة الأوقاف.. ففوجئت بقيام مجموعة من مشاهير القراء بالاحتجاج على هذه الامتيازات .. تحسب لقراء القرآن كلهم وفي مصلحتنا جميعاً ، ويعد هذا نجاحاً للقراء ، وكسباً لنا جميعاً .. وواجب علينا أن نفرح بهذا.

ويضيف: سافرت إلى أكثر من ثمانين دولة عربية وإسلامية وأجنبية بدعوات خاصة تارة ومبعوثاً من قبل وزارة الأوقاف والأزهر الشريف إما ممثلاً لمصر في العديد من المؤتمرات ومحكماً لكثير من المسابقات الدولية التي تقام بين حفظة القرآن من كل دول العالم .

بدأت قارئاً صغيراً غير معروف كأي قارئ شق طريقه وسط الصعاب والتحديات

محاضرة د. عمر الكافي
في الدورة الثانية عشـــرة

بدأ الداعية الدكتور عمر عبد الكافي محاضرته في اليوم الثالث من البرنامج الثقافي لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم بدورتها الثانية عشرة، بالدعاء لكل من حمل راية القرآن، وذاد عنها، ونظم لها مثل هذه الفعاليات، وشكر للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء حاكم دبي رعايته الكريمة للجائزة.

المحاضرة التي شهدها جمع غفير من محبي الشيخ الدكتور عمر كانت تحت عنوان: ماذا قدم الرسول «صلى الله عليه وسلم» للإنسانية؟.

وفي بداية حديثه قال الدكتور عمر (إن عظمة النبي صلى الله عليه وسلم تكمن في رحمته بالبشرية، وأنه أعلى قيمة الإنسان. وكان صلى الله عليه وسلم) صورة واضحة، ونموذجا تطبيقيا لكتاب الله، وكان بحق كما وصفته زوجه عائشة رضي الله عنها: (كان خلقه القرآن).

ويقول الدكتور عمر: (لقد كان الرعيل الأول، ذلكم الجيل الميمون من الصحابة، الذي يمكن أن نسميه ملائكة البشر، أبرز ما قدمه البشير النذير للإنسانية المعذبة، كانوا ولا يزالوا أعلام هدى تضيء للبشر في أنحاء المعمورة. وأضاف أن التاريخ يثبت أن أكثر من ٩٠ ألف صحابي انتشروا في ربوع البسيطة لنشر دين الله كواقع عملي مشاهد، قبل أن يكون دعوة باللسان، ومشيرا إلى أن من ثمرة ذلكم الهدي النبوي أن بلغ عدد المسلمين في أوروبا الآن أكثر من ٣٠ مليون فرد، وفي الأمريكتين وأستراليا

بلغ عدد المسلمين نحو ٢٠ إلى ٣٠ مليون فرد).

ويضيف الدكتور عمر: (لقد قدم الحبيب «صلى الله عليه وسلم» لكل الكائنات خيرا كثيرا، وانتشر هذا النور المحمدي في كل حدب وصوب. وقال إنه على صعيد البيئة التي نعيش فيها، فإن توجيهاته تنير لنا الطريق، وهي إرشادات ما أسماها وأنفعها لو سرنا على هديها).

وقال لقد نهانا صلى الله عليه وسلم - على سبيل المثال- عن الإسراف في استخدام الماء، ولو كنا على شاطئ نهر، ونهى عن قضاء الحاجة في الماء الراكد أو في ظل الأشجار، إلى غير ذلك من الرحمات التي تفيض على كل من حوله.

وأكد أن خيره «صلى الله عليه وسلم» امتد إلى الحيوان والنبات، فنهي عن تحميل الحيوان ما لا يطيق، ودعانا أن نحسن الذبح إذا ذبحنا، وحذرنا من الإساءة إلى الحيوان أيا كان، وذكر لنا أن امرأة من بني إسرائيل دخلت النار في هرة حبستها، لا هي أطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الأرض، وأخبرنا أن في كل ذات كبد رطبة أجرا، ونهى الجيوش المسلمة الفاتحة من اقتلاع أو حرق الأشجار.

وعلى الصعيد الإنساني والاجتماعي، قال الدكتور عمر (لقد امتد خيره «صلى الله عليه وسلم» للمرأة كمكون رئيس في المجتمع، فقد كانت الأنثى تورث قبل الإسلام، ولم يكن لها أي ذمة مالية، ولم يكن لها رأي فيمن تتزوج، فجاءت توجيهاته وتعاليمه النبوية المطهرة لتعلي من قدر المرأة، وتجعل لها ذمة مالية مستقلة، وقسم لها نصيبها من الميراث، وأبطل كل زواج لا يتم برضاها أو موافقتها، ودعا إلى الإحسان إليها فقال: «لا يكرمهن إلا كريم». وقال: «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»، وقال: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»).

وتحدث الدكتور عمر عبد الكافي عن ثمرة من أبرز ما قدم النبي محمد صلى الله عليه وسلم للإنسانية، وهي أنه رسم بمداد النور صورة للإنسان الذي خلقه الله عزيزا لا يطأطئ رأسه إلا لخالقه، وخاصة ونحن نعيش في خضم هذه الأمواج المتلاطمة من أنواع الفساد الذي وصفه الغربيون أنفسهم بأنه جاهلية أشد مما كان قبل البعثة النبوية.

ويضيف الدكتور عمر أن النبي «صلى الله عليه وسلم» قدم للبشرية نموذج الزوج الحنون، والوالد الشفوق، والجد الذي لا يستنكف أن يداعب أحفاده بلسانه ولا يأنف أن يعتلي ظهره الحسنين تأليفا لقلوبهم، وقدم لنا كذلك نموذج القائد الحكيم، والحاكم العادل. كان كما وصفه ربه عز وجل: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾.

ويشير الدكتور عمر إلى أن الغربيين من غير المسلمين، أشادوا بما قدم الحبيب «صلى الله عليه وسلم» للإنسانية. فيقول كارل ماركس: (صلاح البشرية فيما جاء به محمد «صلى الله عليه وسلم»). ويقول برنارد شو: (إنا محمد يمكنه أن يحل مشاكل العالم ريثما نعد له فنجانا من القهوة). ورأي فيه شكسبير (صورة الإنسان الوحيد الكامل).

ويقول الدكتور عمر: (لقد قدم النبي «صلى الله عليه وسلم» مجتمعا نموذجيا يسوده الأمن والسلام والتعايش وقبول الآخر في المدينة المنورة. فكان المسلم يعيش جنبا إلى جنب مع غير المسلم، مع اليهودي والنصراني والفارسي والرومي والبدوي في سلام ووئام تام).

(وعالج النبي «صلى الله عليه وسلم» مشكلة من أخطر المشاكل التي تؤرق البشرية جمعاء وهي مشكلة الفقر بشكل عملي. ونهى عن المسألة وغلظ في شأنها، ودعا من جاءه طلبا للصدقة إلى العمل بأن عقد مزادا على قعب وحلس يملكه، ثم طلب إليه أن يذهب فيحتطب، ولا يريه ١٥ يوما، وقد كان أن عاد السائل وعنده ماله وفير. وبهذا الهدي النبوي والرحمة المسجاة ذاق الرجل طعم العزة، وجنب نفسه مذلة السؤال، وعلم أن الفقر شيء يصطنعه المرء بنفسه).

ويختم الدكتور عمر محاضرته الشيقة بقوله (إن ما قدمه النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» للإنسانية فيه ضمان سعادتها وأمنها وسلامتها في الدارين. ومن هذا المنطلق حري بنا كمسلمين وأتباع لهذا النبي الكريم أن نحذو حذوه ونيسر على دربه وننشر خيره للناس أجمعين ما استطعنا إلى ذلك سبيلا).

من ثمار الهدي النبوي أن بلغ عدد المسلمين في أوروبا الآن أكثر من ٣٠ مليون فرد، وفي الأمريكتين وأستراليا بلغ عدد المسلمين نحو ٢٠ إلى ٣٠ مليون فرد

الشيخ محمد حسان:
افتقـار العالم للصدق من أسباب تعاسته وويلاته

دبي – السيد الطنطاوي

برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تبدأ مساء اليوم أولى فعاليات المسابقة القرآنية الدولية لجائزة دبي للقرآن الكريم لاختبار المتسابقين من ٨٥ دولة عربية وإسلامية وجالية إسلامية في الخارج.

وقد شهدت فعاليات اليوم الخامس للأنشطة الثقافية للجائزة إقبالا كبيرا من الجمهور على المحاضرة التي ألقاها فضيلة الشيخ محمد حسان وكانت بعنوان (الطريق الأقوم) والتي سلط الضوء خلالها على موضوع الصدق.

وأكد الشيخ محمد حسان أن أزمة الأمة بل والعالم أجمع هي أزمة صدق، مشيرا إلى أن افتقار العالم لهذا الخلق لهو رأس أسباب تعاسته وويلاته وانحداره بل وانهياره على مختلف الصعد.

وتحدث الشيخ حسان عن العنصر الأول من عناصر المحاضرة وهو (منزلة الصدق في القرآن

والسنة)، ومقتبسا عددا من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية المطهرة، التي تبين جلال وعظمة وأهمية الصدق في الدارين في الدنيا والآخرة.

ومن هذه الآيات قوله تعالى: ﴿فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم﴾، وقوله: ﴿ليجزي الله الصادقين بصدقهم﴾، وقوله: ﴿يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾.

وأشار الشيخ حسان إلى بعض الأحاديث، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا». ونوه الشيخ كذلك إلى أن درجة الشهادة يمكن أن يناله المرء من دون أن يشترك في أي معركة، شريطة أن يحقق الصدق في النية، مستشهدا في ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم: «من سأل الله الشهادة بصدق، بلغه الله منازل الشهداء، ولو مات على فراشه».

وحذر الشيخ حسان من خطورة الكذب، مشيرا إلى أن الكثير من الدعاوى الكاذبة في الماضي والحاضر، سوغ وسوق بها احتلال الأرض، وتدنيس العرض، وانتهاك المقدسات.

وأضاف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق، وأنت عليه كاذب» ثم ينبه الشيخ إلى أن الإسلام قد حرم الكذب، حتى ولو على الأطفال والحيوان، بل وبمجرد نظرة العين.

وفي المحور الثاني من المحاضرة، تحدث الشيخ حسان عن أنواع الصدق، مقسما إياها إلى ثلاثة أقسام، ألا وهي الصدق في الأقوال، والصدق في الأفعال، والصدق في الأحوال مشددا على أن الصدق ليس مجرد كلام ينطق به اللسان، بل هو منهاج حياة، يستوجب الإخلاص ليثمر الثبات واليقين.

ولفت الشيخ الانتباه إلى أن الكذب لا يباح إلا في ثلاثة مواطن، ألا وهي الصلح بين المتخاصمين، وفي الحرب، وحديث الرجل امرأته مؤكدا أن المؤمن لا يكون كذابا أبدا كما قال عز من قائل: «ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد». وقوله (صلى الله عليه وسلم): «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت». وقوله: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده».

وشدد الشيخ على أهمية الإخلاص في العمل، مستشهدا بقوله تعالى: ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء﴾.

وطرح الشيخ حسان بين يدي الحضور نماذج مبهرة الصادقين، فيذكر على رأسهم صديق الأمة، ثاني اثنين إذ هما في الغار، محرر العبيد الأول، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورفيقه في الهجرة، وجاره في قبره الطاهر سيدنا أبو بكر الصديق (رضي الله عنه). ثم يثني بعده بسيدنا سعد بن معاذ رضي الله عنه، وصفا إياه بصديق الأنصار، ومن بعده يذكر كعب بن مالك، أحد الذين تخلفوا عن غزوة تبوك، لكن الله أنجاه بصدقه وأوبته، وأثبت توبته في قرآن يتلى إلى يوم القيامة.

الكثير من الدعاوى الكاذبة في الماضي والحاضر، سوغ وسوق بها احتلال الأرض، وتدنيس العرض

المغامسي:
يحذر من الفضائيات الداعية إلى الفكر المنحرف

مطالبة الأبناء بالمثابرة على طلب العلم والتسلح بالتوحيد

حذر الداعية الإسلامي السعودي الشيخ صالح بن عواد المغامسي في محاضرة الليلة الثالثة من ليالي الملتقى الرمضاني السابع الذي تنظمه دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي المسلمين من الانسياق وراء بعض الفضائيات أو التأثر بقراءة بعض الكتب أو المنشورات أو المقالات، مشيرا إلى أنه لا هدى أعظم من هدى الرسول.

وطالب الشباب ألا ينغلق أمام طلب العلم من أي جهة، فالعلم لا وطن له، مشددا على توفير الفرص لهم، لافتا إلى أن القائد لا بد أن يكون المبادر أولاً ليتبعه الآخرون، فالقدوة على جانب كبير من الأهمية، حتى يتحقق الحب الذي كان أهل المدينة من الأنصار يكنونه لرسول الله صلي الله عليه وسلم.

وقدم فضيلة الشيخ صالح بن عواد المغامسي محاضرته والتي جاءت بعنوان «النبي في المدينة» وفيها تحدث عن فضل المدينة المنورة عن سائر المدن لوجود قطعة من الجنة بها مشيرا لحديث رسول الله «مابين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة».

واستعرض الداعية المغامسي هجرة الرسول وبداية وصوله للمدينة وبناء مسجد قباء والصلاة لأول مرة جهرا في الإسلام وأنها أول بقعة من الأرض حازت هذا الشرف، ثم عرج إلى عدد من مواقف الصحابة من المهاجرين والأنصار مع رسول الله وحبهم له وكيف سار هذا الحب بعد وفاته لصحابته لدرجة أن البعض من أهل المدينة كان يقبل يد الصحابي قائلا: كيف لا أقبل يدا صافحت رسول الله.

ثم تحدث عن فضل المدينة المنورة، مشيراً أن الله يحفظها من كل سوء وأنه لا يدخلها الدجال أو الطاعون معددا المواقف الإيمانية لرسول الله والسيدة عائشة والصحابة.

وتحدث الشيخ عن أهمية المكان وضرورة الارتباط به وهو ما يشكل اعتزاز الغرس الجديد بوطنه الإسلامي والذود عنه بكل ما يملك، وارتباط الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة وحنينه إليها وإخباره بأنه قد يرغب عنها في آخر الزمان، وقوله «والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون»، وعلل ذلك أيضًا بقوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة.

ثم انتقل إلى درس آخر وجهه إلى الجيل الجديد وهو نزول الرسول عند سعد بن خيزمة وكان عزبًا وفي هذا أدب في كيفية النزول على الناس وعدم التضييق عليهم.

كما أن هناك درسًا على جانب كبير من الأهمية وهو أن بعض الأعمال لا يجب أن يترفع عنها الإنسان فهذا أفضل الخلق جاء إلى بقعة من الأرض كان الناس يصلون فيها وأخذ لبنة ووضعها جهة الشام قبل تحويل القبلة، ثم أخذ بعده أبوبكر، ثم عمر بن الخطاب، ثم صلى وصلى وراءه الصحابة، وهي أول صلاة علنية في الإسلام كانت في قباء، وفي هذا إرشاد إلى أن القائد لا بد أن يكون المبادر أولاً ليتبعه الآخرون، فالقدوة على جانب كبير من الأهمية، حتى يتحقق الحب الذي كان أهل المدينة من الأنصار يشهدون أنهم يكنونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يشهد الله أنه يحبهم؛ لذا اختار المدينة حتى انتقل إلى جوار ربه.

وانتقل إلى موقف آخر من حياته صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة عن شهداء أحد فقد دفنت جماعات منهم معًا في قبر واحد، فقالوا للرسول، أي الصحابة نقدم؟ فقال صلى الله عليه وسلم قدموا الأكثر قرآنًا، وهذا يدلنا على حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على العلم وتقدير أهله ليس في الأمور الدنيوية فقط بل في أمور الآخرة، ومن هنا فالعلم ضرورة للجيل بل الإتقان في العلم.

وطاف الشيخ على مسألة مهمة هي أن الرسل عليهم السلام جميعًا فريقان، فريق أمر بالحرب والقتال وهذا منصور لا محالة، وفريق لم يؤمر بالحرب والقتال ومن هؤلاء من يقتل، والمسألة التي يجب أن يعيها الغرس الجديد أن الابتلاءات والمحن لا بد منها في طريق البناء، فهؤلاء أفضل خلق الله يجاهدون ويعذبون بل ويقتلون، فلا يجب أن ييأس الواحد منا بما يلاقي في طريقه من عقبات كأداء.

وقال الشيخ المغامسي إن الرسول صلى الله عليه وسلم أدرك تسعة رمضانات منها سنة لم يفرض فيها، وكان يصلي التراويح منفردا خشية أن يشق على المسلمين، ثم كانت كذلك في عهد أبي بكر وأول خلافة عمر، حتى جمعهم على إمام واحد، ولم يكن لازمًا ختم القرآن فدخل عليهم فرآهم كذلك فقال «نعم البدعة هي»، وهذا يدلنا على أننا لا بد أن نكون رفيقين بالمسلمين ونربي الجيل على الوسطية والاعتدال.

واجبنا الرفق بالمسلمين وتربية النشء على الوسطية والاعتدال

لجنة التحكيم بجائزة دبي القرآن
تختبر ثمانية متسابقين مساء اليوم

عمر رعد يحصل على المركز الأول في المسابقة المحلية بالعراق

أمنية المتسابق المصري أن يكون عالما مثل الشعراوي

تختبر لجنة التحكيم بجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم مساء اليوم الخميس ثمانية متسابقين من الدول العربية والإسلامية ومن الجاليات المسلمة في الخارج وهم محمد بن أحمد زاهد من ماليزيا، وخالد جاسم محمد حسين إبراهيم من الكويت، ومحمد إسماعيل أسوات من المملكة المتحدة، وعبد الرحمن أواله درار من جيبوتي، والحارث ناجح سامي معطان من فلسطين، ومحمد وموسى إبراهيم من النيجر، وعلي حبيب الله حبيبي من إيران، وإبراهيم سار من السنغال.

وفي لقاء مع عدد من المتسابقين قال محمد سعيد محمد الديب من جمهورية مصر العربية من محافظة الغربية ويبلغ من العمر ١٤ عاما أنه جاء بصحبة والده للمشاركة في المسابقة الدولية وذلك بعد ترشيحه من وزارة الأوقاف المصرية.

ويؤكد محمد الذي يدرس في الصف الثالث الإعدادي بمعهد طنطا الأزهري أن والده الفلاح البسيط كان وراء تشجيعه لفظ القران منذ أن كان في عمر السادسة حتى تكن من حفظ القرآن كاملا في ثلاث سنوات فقط. ويقول محمد إنني كنت أحفظ في البداية نصف صفحة من القرآن ثم تدرجت إلى صفحة ثم صفحتين ثم إلى حفظ ربع يوميا.

ويضيف انه سبق وشارك في عدة مسابقات محلية وكان دائما يحصل على مراكز متقدمة ثم دخل مسابقة على مستوى المحافظة وكان من بين المراكز الخمس الأولى ثم شارك في مسابقة على مستوى الجمهورية وحصل على المركز الأول وتم إرساله إلى دبي، مؤكدا انه لم يسمع عنها قبل مجيئه إلى الإمارات.

ويعرب محمد عن أمنيته ان يصبح عالما مثل فضيلة الشيخ الشعراوي رحمه الله وان يتخصص في علم القراءات.

عمر رعد محمود من العراق يبلغ من العمر ١٩ عاما ويدرس في كلية التربية قسم علوم القرآن، ويقطن في الموصل، ولكي يتمكن من الوصول لدبي كان عليه المرور بأربيل واحتاج إلى كفيل فبادر زوج خالته بكفالته حتى يخرج من الموصل ويأتي إلى المسابقة.

ويقول عمر انه بدأ حفظ القرآن الكريم منذ الطفولة عبر دورات للتحفيظ تعقد بالمساجد ومن ثم اتجه للحفظ الفعلي منذ ٥ سنوات وانتهى من الحفظ في عامين ونصف، مشيرا إلى انه سبق وان شارك في مسابقات محلية على مستوى العراق وحصل على المركز الأول ومن ثم تم ترشيحه من وزارة الأوقاف للمشاركة في مسابقة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

ويقول إنني سمعت عن جائزة دبي الدولية للقرآن عن طريق عدد من الأشخاص في الموصل وبغداد وكثيرا ما تمنى أن يشارك بها واليوم قد تحقق حلمه، ويأمل عمر في أن يكون داعية ويعلم القرآن كما تعلمه.

سوق دبي المالي يرعى اليوم الثاني للجائزة

رعى سوق دبي المالي اليوم الثاني من المسابقة الدولية لجائزة دبي للقرآن الكريم، وقد حضر إلى قاعة ندوة الثقافة والعلوم بمنطقة الممزر والتي تقام بها فعاليات المسابقة كل من حسن عبد الرحمن السركال مدير عمليات سوق دبي المالي وأحمد محمد الجزيري مدير أول الشؤون المالية والإدارية.

وأوضح حسن عبد الرحمن السركال أن سوق دبي المالي يقوم برعاية يوم من أيام الجائزة منذ أربع سنوات، ومشيرا إلى أن جائزة دبي للقرآن الكريم لها دورها الفاعل والكبير في دعم حفظة كتاب الله عز وجل من جميع دول العالم وخدمة الدين الإسلامي من خلال تبني العديد من المسابقات والأنشطة الثقافية خلال شهر رمضان وخلال العام.

وقال إن أهم ما يميز جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم اختيار شخصية إسلامية خدمت الإسلام والمسلمين لتكريمها، وهذا شيء يحسب للجائزة ولا يوجد في أي مسابقة عالمية أخرى.

وأكد أنها حدث عالمي بكل المقاييس وينتظرها الجميع في شهر رمضان المبارك، فهو شهر القرآن الذي أنزل فيه، ودعا النشء للاهتمام بهذا الكتاب الذي يحفظ الإنسان من أي سوء.

ولفت إلى أن كثيرا من الحفظة من الدول غير العربية قرأوا القرآن بشكل متميز رغم عدم معرفتهم باللغة العربية.

وقال السركال إن السوق سباق في دعم الأنشطة الاجتماعية والدينية والرياضية، وخاصة الجائزة بما تقوم به دور بناء منذ ١٢ عاما لتنشئة الأولاد على حفظ القرآن والتمسك به، ومؤكدا أن المؤسسات والشركات لها دورها في مساندة هذه الأعمال الطيبة وتشجيعها خدمة منها للمجتمع الذي تعمل فيه، فهي جزء من هذا المجتمع ومن واجبها المساندة والإسهام في الأنشطة الاجتماعية والمبادرة في تقديم الاقتراحات والأفكار.

ومن جانبه قال أحمد محمد الجزيري إن سوق دبي المالي حريص على أن يكون متواجدا في جميع الأنشطة الاجتماعية والخيرية في المجتمع ولكل فئات المجتمع، وللمدارس وللشباب.

وأوضح أنه توجد أنشطة رياضية تنظم على مستوى القطاعات المالية بالإضافة إلى الأنشطة الإنسانية ودعم المشاريع الاجتماعية وتنظيم حملات التبرع بالدم.

وقال إننا نتشرف بحضور يوم من أيام الجائزة للاستماع إلى هؤلاء الحفظة الذين جاؤوا من جميع أنحاء العالم لدبي، ونحن نعتز بهذه الجائزة التي تشجع وتكرم شبابا متميزا في القرآن الكريم.

وأكد أن نجاحات الجائزة طالت كثيرا من المجالات ففيها المسابقة الدولية والمسابقة المحلية والمحاضرات وتكريم الشخصيات الإسلامية وغيرها من الفروع التي تساهم في الارتقاء بالجوانب المرتبطة بالقرآن الكريم.

السركال: حدث عالمي بكل المقاييس وينتظرها الجميع في شهر رمضان

آيات الله في الآفاق

للشاعر الكبير: محمود غنيم

لله في الآفاق آيات لعل ... أقلها هو ما إليه هداكا

ولعل ما في النفس من آياته ... عجبٌ عجابٌ لو ترى عيناكا

والكون مشحون بأسرار إذا ... حاولت تفسيراً لها أعياكا

قل للطبيب تخطفته يد الردى ... من يا طبيب بطبه ارداكا

قل للمريض نجا وعوفي بعدما ... عجزت فنون الطب من عافاكا

قل للصحيح يموت لا من علة ... من بالمنايا يا صحيح دهاكا

قل للبصير وكان يحذر حفرة ... فهوى بها من ذا الذي أهواكا

بل سائل الأعمى مشى بين الزحـ ... ـام بلا إصطدام من يقود خطاكا

قل للجنين يعيش معزولا بلا ... راع ومرعى ما لذي يرعاكا

قل للوليد بكى وأجهش بالبكا ... عند الولادة ما الذي أبكاكا

وإذا ترى الثعبان ينفث سمه ... فاسأله من ذا بالسموم حشاكا

واسأله كيف تعيش يا ثعبان أو ... تحيا وهذا السم يملأ فاكا

وأسأل بطون النحل كيف تقاطرت ... شهداً وقل للشهد من حلاكا

بل سائل اللبن المصفى كان بين ... دم وفرث ما الذي صفاكا

وإذا رأيت الحي يخرج من حنايا ... ميت فاسأله من يا حي قد أحياكا

قل للنبات يجف بعد تعهد ... ورعاية من بالجفاف رماكا

وإذا رأيت النبت في الصحراء يربو ... وحده فاسأله من أرباكا

وإذا رأيت البدر يسري ناشراً ... أنواره فاسأله من أسراكا

واسأل شعاع الشمس يدنو وهي ... أبعد كل شيء مالذي أدناكا

قل للمرير من الثمار من الذي ... بالمر من دون الثمار غذاكا

وإذا رأيت النخل مشقوق النوى ... فاسأله من يا نخل شق نواكا

وإذا رأيت النار شب لهيبها ... فاسأل لهيب النار من أوراكا

وإذا ترى الجبل الأشم مناطحا ... قمم السحاب فسله من أرساكا

وإذا ترى صخراً تفجر بالمياه ... فسله من بالماء شق صفاكا

وإذا رأيت النهر بالعذب الزلال ... سرى فسله من الذي أجراكا

وإذا رأيت البحر بالماء الأجاج ... طغى فسله من الذي اطغاكا

وإذا رأيت الليل يغشى داجياً ... فاسأله من ياليل حاك دجاكا

وإذا رأيت الصبح يسفر ضاحكاً ... فاساله من يا صبح صاغ ضحاكا

ستجيب ما هي الكون من آياته ... عجبٌ عجابٌ لو ترى عيناكا

ربي لك الحمد العظيم لذاتك ... حمداً وليس لواحد إلاكا

يا منبت الأزهار عاطرة الشذى ... ما خاب يوماً من دعا ورجاكا

يا مجري النهار عاذبة الندى ... ما خاب يوماً من دعا ورجاكا

يا أيها الإنسان مهلاً ما لذي ... بالله جل جلاله أغراكا

استحداث برنامج جديد في علم القراءات

بوملحة: الجائزة أهلت ١٣٥ حافظا مواطنا للمشاركة في المسابقات الدولية

أكد المستشار إبراهيم بوملحة رئيس اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم أن الجائزة لديها حاليا نحو١٣٥ حافظا مواطنا للقرآن الكريم من الذين شاركوا في مسابقة الحافظ المواطن.

وقا إن هناك ١٠٠ حافظ وحافظة من أبناء الدولة تم تسجيلهم في برنامج (علم القراءات) الذي استحدثته الجائزة والذي سينطلق عقب شهر رمضان المبارك، وسيتم الاستعانة بأساتذة متخصصين في علم القراءات، بهدف إيجاد نخبة من أبناء الدولة المتخصصين في مجال القراءات.

وأوضح أن البرنامج مدته سنتان ويحصل الخريج الذي يجتاز الدراسة على سند في القراءات العشر.

ولفت بوملحة إلى أن المتسابقين في المسابقة الدولية هذا العام أظهروا خلال اليومين السابقين تميزا في الحفظ وفي التجويد.

وأشار إلى أن هذا التميز سينتج عنه تنافس شديد وهذا راجع إلى الفوائد التي حققتها الجائزة من خلال المتابعة للدول التي تشارك وإلى الاختبار المبدئي الذي يجرى للمتسابقين فور حضورهم لأرض الدولة للتأكد من انه لا يصعد إلى المنصة غير الحافظ لكتاب الله.

وقال بوملحة إن أي متسابق يثبت انه غير متمكن من الحفظ يعاد إلى وطنه مع إكرامه وإرسال

رسالة للمركز الإسلامي وللجهة التي قامت بإرساله لعدم إرسال أي مشارك إلا إذا كان حافظا ومتمكنا من التجويد، ونوضح لهم سبب الإعادة والطلب عدم التكرار.

وقال إن الجائزة استطاعت خلال السنوات الماضية من تأهيل متسابقين مواطنين ينافسون بقوة على حفظ كتاب الله في المسابقات الدولية التي تقام في الدول العربية والإسلامية، لافتا إلى انه تم اختيار أربع متسابقين مواطنين وبعد عدة اختبارات يختار منهم اثنان أحدهما للمشاركة في مسابقة دبي الدولية والآخر احتياطي.

وأشار إلى أن الجائزة بذلت الكثير من الجهد حتى استطاعت أن تسد هذه الفجوة لعدم وجود مواطنين حفظة، بل أصبح حفاظنا ينافسون بقوة في المسابقات الخارجية.

وأشاد المستشار بوملحة بالمهندس خليفة الطنيجي رئيس لجنة تحكيم المسابقة المحلية للجائزة الذي صدر له مؤخرا مصحف مرتل بصوته، مشيرا إلى أن المهندس خليفة هو ابن الجائزة المدلل، فقد شارك في المسابقة الدولية في دورتها الثانية وحصل على المركز العاشر، وانتبهت اللجنة المنظمة لصوته المميز.

وتم وضع أعيننا عليه ووجدنا فيه خامة طيبة يمكن أن يتم تنميتها فتم إرساله في دورات تدريبية إلى المدينة المنورة ليتعلم على يد فضيلة الشيخ إبراهيم الأخضر شيخ القراء في المدينة المنورة، وقد اجتاز هذه الدورات بنجاح وتم تدريبه أيضا ليكون محكما واشترك في تحكيم المسابقة المحلية إلى أن أصبح الآن رئيس اللجنة، إضافة لرئاسته للجنة تحكيم مسابقة أجمل ترتيل وحاليا يتم إعداده ليكون عضوا في لجنة التحكيم الدولية للمسابقة القرآنية.

وأوضح أن إصدار المصحف بصوته كان ثمرة من ثمرات الجائزة، مشيرا إلى أن هناك حفظة تتجه الجائزة حاليا لتبنيهم ليكونوا أمثال الطنيجي لإصدار مصاحف بأصواتهم قريبا مؤكدا أن ذلك ليس بالعمل البسيط لان يتم إعداد شخص حافظا ومجودا ومرتلا للقرآن وان يكون صوته جميل أيضا.

من جانب آخر أشاد المستشار بوملحة ببرنامج المحاضرات الدينية لهذا العام مشيرا إلى انه من البرامج الناجحة التي استطاعت أن تجذب إليها أفراد الجمهور بأعداد كبيرة تفوق التصور.

وأضاف أن برنامج هذا العام استقطب أسماء من المحاضرين الذين لهم شعبية عريضة مثل الشيخ محمد حسان وعمر خالد والنابلسي وعبد الكافي والدكتور زغلول النجار والتي تناولت موضوعات دينية مختلفة تتناسب وواقع الوقت الذي نعيشه.

وكشف المستشار بوملحة أن الجائزة بصدد جعل هذه المحاضرات طوال العام بمعدل محاضرتين شهريا مؤكدا أن تطبيق هذا الأمر سيكون قريبا.

وأكد أن إثراء فعاليات الجائزة بأسماء لامعة من المقرئين ساهم أيضا في جذب مزيد من الحضور والمشاهدين، ومؤكدا أن وجود الشيخ محمد محمود الطبلاوي في هذه الدورة وهو من جيل العمالقة في تلاوة القرآن الكريم كان له وقع طيب في الأمسيات الرمضانية اليومية.

إثراء فعاليات الجائزة بأسماء لامعة من المقرئين ساهم أيضا في جذب مزيد من الحضور

تأهيل متسابقين مواطنين ينافسون بقوة على حفظ كتاب الله في المسابقات الدولية

عمرو خالد:
رسالتي صناعة الحياة

القاهرة: الضياء

الهدوء وعدم الاندفاع، والتحمس للرسالة التي يحملها، والاعتراف بأخطاء الماضي، وتجنب توجيه أي لوم للمؤسسات الدينية، حتى وإن اتهم من بعض القائمين عليها باتهامات عدة.

ولقد نفى عمرو خالد في هذا الحوار وجود أي عداء بينه وبين أية مؤسسة دينية في العالم، بل إنه أعلن أنه سعيد لتعاونه مع بعضها في الفترة الأخيرة، إلا أنه انتقد في نفس الوقت إصرار البعض على وضعه ضمن إطار ظاهرة (الدعاة الجدد)، معتبرا أنه لا يستحق اللوم لعمله في المجال الديني مع أنه غير متخصص، على اعتبار أنه لا يمارس الفتوى.

وعبر عمرو خالد في حواره عن رفضه للدخول في المعترك السياسي، أو القيام بإبداء آراء في القضايا السياسية، خاصة أنه يتبنى رسالة واضحة وهي (التنمية عن طريق الإيمان).

ما تقييم عمرو خالد للمرحلة الماضية من حياته؟ وما السلبيات التي يريد أن يتجنبها في المرحلة القادمة؟

سأتحدث بداية من صناع الحياة، حيث أنشئ ليحول طاقة الإيمان لدى الشباب لطاقة حركة إيجابية مفيدة في المجتمع، وتحويل حالة الإحباط لديهم إلى حالة أمل. فإذا قلنا إن طاقة

الشباب ١٠٠ وحدة، فمن يستطيع أن يحدد أين المشروعات والمجالات الموجودة في الوطن العربي، التي تستوعب هذه الطاقة؟ للأسف لا يوجد أي من هذه المشروعات في أي مجال سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي أو رياضي، وبالتالي طاقة هؤلاء الشباب إما أن تتوجه إلى العنف أو إلى الانحراف الفكري والسلوكي والأخلاقي، فالشاب لديه طاقة، ويريد من يستوعب هذه الطاقة.

ولقد مر مشروع صناع الحياة بثلاث مراحل: المرحلة الأولى استهدفت إنشاء مشروعات خيرية، والمرحلة الثانية أعطينا الفرصة للشباب كي يحدد أحلامه لنهضة بلاده، وقلنا لهم: ضعوا أحلامكم في الصناعة، وفي التجارة، وفي السياحة، وبالفعل حصلنا على ٧٠٠ ألف حلم. وبعد ذلك انتقلنا إلى المرحلة الثالثة، وهي أننا قلنا للشباب: تعالوا نأخذ مجالا من المجالات المختلفة، ونقيم فيه مشروعات صغيرة.

أما بالنسبة للتقييم فهناك حاليا ٨٠ جمعية صناع حياة في العالم العربي، وفي مصر وحدها هناك أكثر من عشرين جمعية، وهذه الجمعيات أصبحت جمعيات رسمية تقوم بالأنشطة التي تستهدف إنشاء مشروعات كثيرة من أجل استيعاب أعداد من الشباب الذين ظهرت إنتاجاتهم في السوق في مختلف الدول، فحدثت نقلة للشباب من خلال صناع الحياة، بحيث أصبحنا نجد شبابا منتجا، حتى وإن كان قد تحرك بعيدا عن صناع الحياة.

ولقد التقيت بشاب في المرحلة الثانوية قال لي: (أنا لا أعمل معكم في صناع الحياة ، لكن أنا وزملائي أحسسنا بالخجل لأننا لا نعمل شيئا، فقررنا إنشاء مشروع فيما بيننا يستهدف تجميع الأموال من أجل مرضى السرطان)، ومن هنا نجد أن الفكرة الأساسية لصناع الحياة - وهي تحريك الشباب للتفاعل مع المجتمع - بدأت تسري.

ومع ذلك كانت هناك أخطاء وسلبيات في الفترة الماضية، منها أنه لم يتجاوب معنا كل من كنا نتوقع أن يعمل معنا، وهذا طبيعي، فكل الناس تقدر أن تسمع قصص الإيمان، ولكن ليس جميعهم يستطيع أن ينفذ ويعمل، فالذين يعملون أقل ممن يسمعون.

وعن خطتنا القادمة أقول: إن (صناع الحياة) حاليا يركز على قضية البطالة، حيث إننا نريد مشروعا قوميا في بلادنا كلها لمواجهة البطالة، فالبطالة ليست مسئولية الشباب الذين نظلمهم ونقول إنهم لا يريدون العمل، وإنما هي مسئولية الحكومات بالدرجة الأولى، للأسف فإن البطالة أصبحت مشكلة كبيرة جدا، فهناك ١٦ مليون شاب لا يجدون عملا في الوطن العربي، وفي عام ٢٠١٣ سيصبحون ٨٠ مليونا، ولا أحد يفكر ماذا سيفعل هذا العدد، وهل التدين سيحميهم؟ مع العلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر)، حيث ربط الكفر بالفقر؛ لأن الفقر قد ينتج عنه كفر، ويأتي بالعنف والبطالة وبضياع أخلاقي وعقيدي. ولقد قال الإمام الغزالي: (اعلم أن نظام الدين لا ينفصل عن نظام الدنيا).

لاحظنا أن المشروعات المقدمة من خلال (صناع الحياة) في الفترة السابقة موجهة لطبقة اجتماعية معينة، وهي الطبقة الثرية، فبم تفسر ذلك؟

حتى لو كان هذا الكلام في الماضي صحيحا، فموضوع البطالة الذي يتبناه (صناع الحياة) الآن يستهدف طبقة كبيرة من الشعب، أقلها الأغنياء. ومع ذلك فإن هناك مشروعات في الفترة السابقة قُدمت من خلال صناع الحياة، وكانت مشتركة بين الأغنياء والبسطاء، كمشروع الملابس.

البطالة أصبحت مشكلة كبيرة جدا، فهناك ١٦ مليون شاب لا يجدون عملا في الوطن العربي

هناك ١٦ مليون شاب لا يجدون عملاً في الوطن العربي وفي عام ٢٠١٣ سيصبح العدد ٨٠ مليوناً

يطلقون على عمرو خالد بأنه من (الدعاة الجدد)، واتهمه البعض بعدم التخصص، وضعف التكوين المعرفي والديني، فبماذا ترد على هذه الأقوال؟

إلى متى سنظل جددا؟! أنا أمارس الدعوة منذ ما يقرب من عشر سنوات، أما من ناحية عدم التخصص الشرعي، فأنا لست مفتيا، وليس دوري تقديم رسالة علمية فقهية، فأنا صاحب رسالة تستهدف نقل شبابنا العربي من مرحلة الانهيار إلى مرحلة الإيجابية والنجاح، وتقديم ما يفيد بلادهم.

وهذا الدور أقوم به لأنني سأُسأل عنه يوم القيامة، فإذا كان الله قد أعطاني ملكة جذب الناس، فهذا لا يعني أنني سأظهر من أجل إلقاء كلمات تفرح الناس وتسري عنهم.

وأؤكد: أنا لدي هدف أسعى إليه، وأولويات أجندتي بوضوح تتحدد في محاولة إيجاد شيء لشباب منطقتنا العربية يمكن تسميته بـ (التنمية بالإيمان)، بحيث نوجد شبابا يدفع تنمية بلادنا ونهضتنا من خلال الإيمان بالله عز وجل.

لماذا تقتصر على العمل الاجتماعي والخدمي، ولا تبدي رأيك في القضايا الكبرى للأمة والمتغيرات السياسية، مما يعتبره البعض مناقضا لمفهوم (شمولية الإسلام) وتكريسا لثقافة الاجتزاء لدى الشباب؟

ما أضعه أمام عيني دائما هو: ماذا يقول ديننا؟ وماذا تطلبه نهضة بلادنا؟ فعلى أساس هذين الأمرين أؤدي عملي.

إن الإسلام دين لا يحتمل الاجتزاء، وأنا لم أقل ما يخالف ذلك، ولكن كوني أحدد دوري في منطقة معينة، فهذا شيء طبيعي، فأبو حامد الغزالي لا يستطيع أحد أن يقول إنه أضر الإسلام لأنه ركز على قضية الإصلاح والتكوين النفسي للأفراد.

وعن نفسي فلقد جعلت رسالتي في الجانب الاجتماعي. وفي البداية قدمت الرقائق الإيمانية فقط، فقيل إنني أتحدث في القصص والخرافات، أما الآن فأتحدث في التنمية ومواجهة البطالة وإصلاح الشباب.

وأتساءل: هل لا بد علي أن أدخل المعترك السياسي، وإلا أصبح تاركا للإسلام الصحيح؟! إنني سأظل أركز على هذه المنطقة التي ذكرتها؛ لأنني أرى أنني أستطيع أن أحقق فيها إنجازا. وكوني لا أتحدث في الجانب السياسي ليس معناه أنني أخرج السياسة من الإسلام.

ومع ذلك إذا كنا نعرف السياسة بأنها كل شيء ينظم أمور حياتنا، فـ(صناع الحياة) إذن داخلة في السياسة.

حجاب الموضة، والصداقة بين الجنسين في أوساط المتدينين، وغيرها من مظاهر ما يُطلق عليه (التدين الجديد)، أمور يعتقد البعض أن عمرو خالد السبب في ظهورها وتشجيعها، فما تعليقك؟

ينبغي أن نعي أن نهضة بلادنا بها جانب فني وثقافي، وبها جانب أخلاقي واجتماعي، وجوانب أخرى، وأنا أتحدث في كل هذه الأمور بشكل يحقق النهضة.

هل تعتقد أن هناك نوعا من الشقاق بينك وبين المؤسسات الدينية الرسمية كالأزهر؟

هذا غير صحيح؛ لأنني أصلا لست مفتيا أو شيخا، إنما أنا إنسان صاحب رسالة، وهذه الرسالة كي تنجح لا بد لها من وجود الأزهر ودار الإفتاء.

وعلاقاتي بالمؤسسات الدينية في العالم العربي كله فوق الجيدة، حيث أجلس في جلسات مشتركة مع أقطابها.

ولكننا نرى بعض المشايخ في هذه المؤسسات يهاجمون عمرو خالد!

لا أعتقد أن الخلاف في وجهات النظر مع بعض الأفراد يعني أن المؤسسة الدينية كلها رافضة لعمل عمرو خالد.

ما الملاحظات التي تأخذها على مسيرة الدعوة والعمل الإسلامي؟

هناك أمر سلبي وملاحَظ في العمل الدعوي، وهو أن التدين غالبا ما يقف عند الصلاح الفردي، ولا ينعكس على المجتمع، مع أن إصلاح المجتمع أمر مفروض على كل مسلم، فقد قال تعالى: ﴿وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون﴾.

ففكرة المصلح، وأن نظام الدين لا ينصلح إلا بصلاح نظام الدنيا، وأن التنمية والنهضة هي قمة إسلامنا، وفكرة أن تعمير الأرض وعمل مشروعات صغيرة هي جزء من الإسلام، أمور كلها ضرورية لا بد أن نركز عليها في عملنا الدعوي، فالله تعالى جعلنا في الأرض لنعمرها.

ولذلك كان الصحابة يرون أن نظام الدين ونظام الدنيا أمر واحد لا ينفصلان.

وللأسف نرى كثيرا من المتدينين يفهمون جيدا أنه لا بد من النجاح في الحياة بجانب التدين، ولكنهم لا يطبقون هذا، ونراهم منغلقين على تدينهم، وإذا سألت أحدهم، يقول: (إني أخاف أن أنزل المجتمع وأصلح فيه فأفقد تديني، أو قلبي يصدأ من الحركة في الدنيا)!! وهذا فهم خاطئ لا بد من تغييره.

تصاعدت الشكاوى من ضعف مستوى الدعاة الفكري والثقافي، فكيف يمكن من وجهة نظرك إيجاد داعية مثالي يعبر عن الإسلام بشكل جيد داخليا وخارجيا؟

نحن حاليا في إطار التفكير في مشروعات مقدمة من بعض المؤسسات الدينية الرسمية في العالم العربي، لنضع برنامجا ومنهجا تثقيفيا للشباب الذي يريد أن يعمل في الدعوة. وهناك فكرة أخرى تستهدف إنشاء معاهد شرعية دعوية تناسب العصر، وهي فكرة بدأت تطبق في لبنان وساهم فيها أكثر من مؤسسة دينية رسمية.

لماذا يلتزم عمرو خالد بسياسة الصمت تجاه من يهاجمه؟

أنا مثل المتسابق في سباق الخيل الذي يحرص على الفوز، فلو أن أحد الأشخاص قام بإصابته بحجر، فنزل من على الحصان وأخذ يجري وراءه لكانت النتيجة خسارته للسباق.

فنحن في سباق مع قطار لا يتوقف إلا كل مائة سنة، حيث إن كل مائة سنة تتغير أيديولوجيات الأرض، وتتغير أفكارها وتأتي أفكار جديدة، والعالم العربي والإسلامي الآن بحاجة إلى أشخاص يقظين يحجزون لأنفسهم ولأمتهم مكانا متقدما في هذا القطار.

وأعتقد أننا في فرصة تاريخية، وأن المستقبل لشباب هذه الأمة، وأن العالم كله يضع نظره على هؤلاء الشباب، فهناك من ينظر إليهم على أن العنف سيخرج منهم، ومنهم من ينظر متسائلا: لماذا تصمت هذه الكتلة القوية؟، ومنهم من يشفق عليهم، ومنهم من يقول: إنهم الأمل القادم، وهذا الأخير ما يراه (صناع الحياة).

طاقة الشباب إما أن تتوجه إلى العنف أو إلى الانحراف الفكري فالشاب لديه طاقة ويريد من يستوعبها

المستشار تاكيتة:
تكريم العلماء والمؤسسات سابقة طيبة لم تعرفها أية مسابقة دولية

كتب- السيد الطنطاوي:

أكد عبد المنعم سالم تاكيته مستشار بمكتب الأخوة العربي الليبي إن هذه هي أول مرة أحضر في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم حيث جئت إلى الدولة منذ ستة أشهر فقط، ولكني كنت أتابعها من بدايتها وخاصة وأن المتسابقين الليبيين كانوا يحصلون على المراكز الأولى والمتقدمة.

وأكد أن جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تتميز عن مثيلاتها في العالمين العربي والإسلامي من نواحي متعددة ومنها مشاركة أعداد كبيرة من حفظة القرآن في هذه المسابقة، ومشيرا إلى أن معظم المواطنين في ليبيا يتابعونها عن طريق القنوات الفضائية.

وأوضح أن ليبيا بها مسابقات مثل مسابقة جمعية «اعتصموا» وهيئة الأوقاف وتنقسم المسابقات على مسابقات خاصة بالذكور ومسابقات تخص الإناث، وقال إن هناك اهتمام كبير في ليبيا بالقرآن وتعليمه للنشء والقراءة تكون بروايتي قالون وحفص.

وقال إن الطريقة المجدية في حفظ القرآن هي الطريقة التقليدية على الألواح حيث يثبت الحفظ في عقول الحفظة وترسيخه في الذاكرة، إضافة إلى تعلم الخط العربي وإتقانه.

وأضاف أن تكريم العلماء والمؤسسات التي لها دور في خدمة القرآن من جانب جائزة دبي الدولية للقرآن سابقة طيبة لم تعرفها أية مسابقة دولية أخرى، وأشار إلى ان العلماء فضلهم عظيم على الأجيال، وتشجيعهم وتكريمهم واجب على الجميع.

وقال إن الله سبحانه حفظ دينه بحفظه للقرآن ولا يمكن أن تمتد إليه يد التحريف، فيقول سبحانه ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾.

المتسابق الليبي: من أهم مميزات الجائزة وجود أعضاء لجنة التحكيم من الدول العربية والإسلامية

يقول نور الدين بلعيد علي اليونسي المتسابق الليبي والذي يدرس في جامعة الفاتح بكلية الآداب تخصص لغة عربية: إنه بدأ حفظ القرآن الكريم وهو في سن صغيرة وختمه وهو في سن الرابعة عشرة، وأشار على أن إرادة الله سبحانه وتعالى هي الغالبة في أن أكون من حملة القرآن، ثم يأتي دور والداي اللذان دفعا بي للمسجد وأنا صغير مع إخوتي لنبدأ

ونستمر في حفظ كتاب الله سبحانه.

وقال إننا في ليبيا نقرأ ونحفظ القرآن على الألواح، وكل طالب ومقدرته في الحفظ فمن الممكن أن يحفظ طالب صفحة وآخر صفحتين حتى يتم ختم القرآن، وأشار إلى أن له ثلاثة أخوة على درب القرآن الكريم.

وقد شارك نور الدين في مسابقة إيران الدولية العام الماضي وحصل فيها على المركز الرابع، ويقول إن هناك فرق كبير بين مسابقة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم وبين المسابقات الأخرى، ومن أهم مميزاتها وجود أعضاء اللجنة المحكمة من الدول العربية والإسلامية مما يبعد عنها شبة التحيز لأي متسابق.

ويرى أن القراء والمشايخ الذين يتعلم الطلبة على أيديهم القرآن يتميزون ببذل الجهود والأوقات لتخريج طلبة حفاظ وحاملين لكتاب الله عز وجل.

وعن اختياره قسم اللغة العربية أشار إلى أن الله سبحانه من عليه بالقرآن فأراد أن يستزيد من اللغة العربية والتي هي لغة القرآن الكريم.

سامي قرقاش: دبي لا ترضى بغير المركز الأول

أكد سامي قرقاش عضو اللجنة المنظمة ورئيس وحدة العلاقات العامة أن الحفل الختامي سيقام يوم السبت المقبل بندوة الثقافة والعلوم، ومشيرا إلى أن الجائزة حرصت في هذا العام على الاختصار في الفقرات، وقال إن فقرات الحفل الختامي ستضمن كلمات كل من رئيس اللجنة المنظمة ورئيس لجنة التحكيم وممثل الشخصية الإسلامية ثم فيلم تسجلي عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

وأشار إلى أن الحفل سيشهد مفاجأة تعود لبداية تأسيس الجائزة، وقال إن الإضاءة الخارجية لمبنى ندوة الثقافة والعلوم ستكون متميزة وبارزة، يراها كل من حول المبنى.

وعن شدة التنافس بين المتسابقين في هذا العام قال قرقاش إن هناك عدة عوامل أدت إلى هذه المنافسة الشديدة منها قيمة المكافأة التي تعطى للفائزين والمشاركين، فهي أعلى جائزة مقارنة بالمسابقات الأخرى، فدبي لا ترضى بغير المركز الأول بديلا في كل المجالات ومنها القرآن الكريم، يضاف إلى ذلك الاختبار المبدئي الذي تنظمه الجائزة واستبعاد الدول التي لا يحسن مشاركوها الحفظ، وحرص الدول على إرسال أحسن وأفضل حفظتها بعد ظهور دول في المراكز الأولى لم تكن في الحسبان.

وقال إن من ضمن أسباب المنافسة أيضا تفاوت المكافأة تبعا للدرجات ومركز كل متسابق، فهناك فروق من مركز لآخر، وتقسيم الأسئلة إلى قسمين: الأول اختبار المتسابقين في سؤالين في الفترة الصباحية، والثاني اختبارهم في ثلاث أسئلة في الفترة المسائية بمقر ندوة الثقافة والعلوم.

وأكد سامي قرقاش أن مسابقة أجمل صوت ساهمت أيضا في التنافس، وخاصة أن حسن الصوت أصبح له درجات بعد أن كان التركيز في البداية على الحفظ والتجويد.

مركز دبي للإحصاء يكرم لجنة التحكيم

كرم طارق يوسف الجناحي مدير إدارة التميز والدعم المؤسسي بمركز دبي للإحصاء المستشار إبراهيم محمد بوملحة رئيس اللجنة المنظمة للجائزة، وأعضاء لجنة التحكيم مساء الأحد وهو اليوم الذي رعاه المركز.

وصرح طارق يوسف الجناحي أن مركز دبي للإحصاء أنشئ حديثا وفي طور عملية التخطيط الاستراتيجية سيتم رعاية الفعاليات الاجتماعية والرياضية والإنسانية سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات، وقال إنه في الفترة المقبلة سيكون هناك فعاليات كثيرة للمجتمع ولموظفي المركز.

وقال إن هذه هي أول رعاية للمركز ليوم من أيام الجائزة والتي يتم من خلالها حضور موظفي المركز إلى قاعة المسابقة وتكريم لجنة التحكيم وتقديم جوائز للحضور.

وأكد ان الجائزة تعتبر الحدث الأبرز والأكبر في شهر رمضان حيث حققت رؤيتها التي أنشئت من أجلها، حيث يأتي إليها كثير من الحفظة على مستوى العالم ويتنافسون لنيل شرف الفوز والتكريم، وقال إن اللافت للنظر هذا الكم الكبير من المشاركين ذوي الأصوات الجميلة، الذين يجذبون المستمعين بأصواتهم وتلاوتهم.

وقال إن مركز دبي للإحصاء منوط به توفير كافة البيانات للباحثين وللمتخصصين وللصحافة سواء كانت بيانات ديمغرافية وسكانية واجتماعية ومالية، إضافة إلى تدفق البيانات من المؤسسات للمركز.

تكريم العلماء والمؤسسات التي لها دور في خدمة القرآن من جانب جائزة دبي الدولية للقرآن سابقة طيبة

افتتاح المسابقة القرآنية الدولية

بداية قوية للمسابقة الدولية لجائزة دبي للقرآن

كتبت- رجاء علي:

شهدت جائزة دبي الدولية بداية قوية لمسابقتها القرآنية والتي يتسابق خلالها ٥٨ متسابقا من الدول العربية والإسلامية ومن الجاليات المسلمة في الدول الأجنبية، وقد افتتح الجائزة المستشار إبراهيم محمد بوملحة رئيس اللجنة المنظمة وبحضور أعضاء اللجنة وأعضاء لجنة التحكيم وجمهور غفير من المواطنين والمقيمين.

وأكد فضيلة الشيخ سجاد بن مصطفى كمال رئيس لجنة التحكيم أن المسابقة القرآنية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم أنشئت لتقف مع مثيلاتها في خدمة القرآن الكريم وخدمة حفظته من جميع دول العالم، ومشيرا إلى أن الجائزة تتميز عن المسابقات الأخرى في رصد الجوائز القيمة لحفظة كتاب الله عز وجل.

وقال إن المسابقة تعتبر مناسبة طيبة لسماع القرآن الكريم ومقدما شكره لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على هذه الجائزة الطيبة التي تصب في خدمة كتاب الله عز وجل.

وأوضح أن لجنة التحكيم تقوم بالاستماع إلى المتسابقين على فترتين، الفترة الاولى يتم خلالها اختبار المتسابق في سؤالين، وفي الفترة المسائية يتم اختباره في مقر ندوة الثقافة والعلوم في ثلاثة أسئلة، على أن يكون مجموع ما يختبر فيه كل متسابق هو خمسة أسئلة.

وقال إن هناك لجان متخصصة لاستخراج المعدلات وتبعا للائحة التحكيم التي تم وضعها من قبل الجائزة، حيث يتم احتساب الخطأ في الحفظ درجة واحدة، والتنبيه نصف درجة، والتجويد نصف درجة، ومشيرا إلى وجود لجان خاصة في التوثيق والملاحظة واستخراج النتائج.

الشيخ أحمد صقر السويدي

ويقول الشيخ أحمد صقر السويدي رئيس وحدة المسابقات إن الوحدة انتهت إلى الآن من الاختبار المبدئي لحوالي ٧٠ مشاركا، وتم استبعاد مشارك لضعف الحفظ، ومن المحتمل استبعاد أربعة متسابقين إذا لم يقوموا بتقويم أدائهم، ومؤكدا أن الموافقة الرسمية من الدول وصلت إلى ٨٦ دولة اعتذرت دولة واحدة.

وعن متسابق الإمارات قال الشيخ أحمد صقر السويدي إنه تم اختيار ثلاثة من المواطنين الحفظة وعهد بهم إلى ثلاثة من القراء، وهم من الذين شاركوا في المسابقة المحلية ومسابقة الحافظ المواطن، وحصلوا على درجات عالية وأظهروا تميزا في الحفظ والتجويد، كما رشح اثنان أنفسهم ليتم اختيار أحدهم ليمثل الدولة في المسابقة الدولية.

وأضاف أن هناك ثلاثة من هؤلاء رشحوا لمسابقات خارج الدولة، وقد وقع اختيار الجائزة على المتسابق عبد الله محمد عبد الرحمن الكمالي وهو طالب بكلية الهندسة بجامعة الإمارات.

وأكد السويدي أن هناك تميزا في هذه الدورة لمسته اللجنة المنظمة من نوعية المشاركين وقلة عدد المحرومين من المسابقة عن الأعوام السابقة، ومدللا على ذلك بأن وجود ٧٠ متسابقا تم اختبارهم مبدئيا وإبعاد واحد فقط من هؤلاء أو ثلاثة يعطي صورة جلية عن مستويات الحفظ للمشاركين.

وقال إن الجائزة قامت من السنة الماضية بتكوين لجنة دائمة للاختبار المبدئي ووضعت لها معايير تسير على هداها، وتعطى درجة للذي تم اختباره تبدأ من امتياز ثم جيد جدا لتصل إلى ضعيف، ومشيرا إلى أنه ونتيجة لعمل هذه اللجنة يتم وضع الجدول اليومي للمتسابقين أمام لجنة التحكيم، فيتم الاختيار على أساس الشرائح التي وضعتها اللجنة من بين القوي والمتوسط والضعيف.

وأضاف أن ثبات المتسابق يعود إلى درجة الثقة على المسرح، ومشيرا إلى وجود أعداد كبيرة لا تخشى مواجهة الجمهور.

وقال السويدي إن اللجنة المنظمة وضعت شروطا لاختيار المحكمين وأهمها أن يكون ملما بالقراءات العشر، وأن يكون قد شارك في مسابقات دولية، وبتزكية من اللجان السابقة، إضافة إلى ذلك الاستفادة من المسابقات الدولية التي نطلب منها تزويد الجائزة بأسماء محكمين على درجة عالية من الكفاءة.

وأشار السويدي إلى أن استضافة الجائزة للشيخ محمد محمود الطبلاوي كانت فكرة اللجنة المنظمة لقيمته الكبيرة في عالم التلاوة حيث قضى أكثر من ٦٠ سنة في القراءة وامتاع الناس بصوته.

ويقول الدكتور عمر الخطيب مساعد مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي للشؤون الإسلامية إن رعاية الدائرة ليوم من أيام الجائزة يتضمن تعريف الناس بالمساجد وجمهور المصلين والدروس بالجائزة وأهميتها وأهمية حفظ القرآن الكريم، لدعم الجائزة وبيان ما تقوم به في المجال القرآني، ومشيرا إلى أن الدائرة تحث العاملين فيها على الحضور في جميع فعاليات وأنشطة الجائزة.

وأكد أن الخطباء في المساجد لهم دورهم أيضا في التعريف بهذا الفضل للمصلين.

وقال إن المتتبع لمسيرة الجائزة يجد الفرق الكبير بين أول سنة وبين السنوات التي تلتها وهذه الدورة الثانية عشرة، من حيث الشكل والمضمون والمحتوى، فهناك تقدم في جميع الفعاليات التي تقوم بها الجائزة على مستوى المسابقات أو مستوى الأنشطة الثقافية الدينية والمحاضرات وغيرها، ومؤكدا أن الجائزة خطت خطوات واسعة في تغيير مفهوم المسابقات الدولية والتي كانت تعتمد فقط على التسابق في القرآن الكريم في الحفظ والتلاوة، وأضحت مهرجانا دينيا -إذا صح التعبير- فهناك مجالات واسعة من المسابقات والندوات والمحاضرات.

وقال إن الدائرة ومن منطلق حرصها على مصلحة الشباب والفتيات تحث هؤلاء وتشجعهم على التمسك بكتاب الله عز وجل وتعمل مع الجائزة في رفع مستوى الاداء القرآني وتسخير مساجد الدائرة لمن يرغب في حفظ القرآن وتعلم التجويد، ومن خلال التشجيع المادي والمعنوي.

الجائزة خطت خطوات واسعة في تغيير مفهوم المسابقات الدولية

القنصل العام لليمن:

تطور نوعي على مستوى جميع فعاليات وأنشطة الجائزة

كتب- السيد الطنطاوي:

يقول السفير أحمد حسين الباشا القنصل العام للجمهورية اليمنية أرى أن هذه المسابقة القرآنية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم شيء عظيم وعلى كل مسلم وعربي أن يعتز بهذه المسابقة، فنحن بصدد تطور نوعي على مستوى جميع فعاليات وأنشطة الجائزة، وخاصة المسابقة القرآنية الدولية.

وأضاف أننا ننتظر شهر رمضان المبارك لنشاهد الجائزة ونحضر في أحد الأيام للاستماع إلى المتسابق اليمني الذي تم اختياره لتمثيل بلاده في هذه المسابقة، ومشيرا إلى أن الجائزة عنوان كبير ليس على مستوى الإمارات ودبي فقط، بل على مستوى العالم الإسلامي، وهذا يرجع إلى دعم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وجهود القائمين عليها.

وحول قراءة المتسابق اليمني قال إنني سعدت سعادة كبيرة وغامرة بقراءة المتسابق اليمني وصوته الجميل فقد وفقه الله عز وجل في هذه الدورة، ومؤكدا أن هذا العام من المسابقة القرآنية يشهد تميزا في الحفظ ومستوى عال من التجويد مقارنة بالدورات السابقة.

وأكد السفير أحمد حسين الباشا أن المسابقة خلقت نوعا من التنافس الشريف على النجاح

والتميز بين المشاركين، ومبينا أن وجود مثل هذه المسابقات في العالم الإسلامي والدول الإسلامية مطلوب من أجل الأخذ بيد الشباب وتشجيعهم للسير في هذا الطريق الطيب.

وقال إن اليمن سخرت كثيرا من الإمكانيات لخدمة كتاب الله حيث تهتم المؤسسات الدينية بهذا الأمر، وكذلك الأسر التي ترشد أبناءها منذ نعومة أظفارهم إلى تلاوة القرآن وتعلمه، فالأب يأخذ أولاده على المساجد ليحفظوا القرآن وتعلم علومه.

واضاف أن في اليمن مسابقات على مستوى المحافظات جميعا بهدف تكريم الحفظة وتشجيعهم.

وأكد أن اختيار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف اختيار موفق بما يقدمه المجمع من خدمات عالية القيمة للقرآن.

القناصل

حرصت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم على استضافة الدبلوماسيين من سفراء وقناصل لحضور ليلة من ليالي المسابقة الدولية وخاصة خلال قراءة أحد ممثليهم.

وفي لقاء مع المستشار عباس داود نائب القنصل العراقي في دبي والإمارات الشمالية قال إنه حريص على المشاركة في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم سواء لمشاهدة المتسابق العراقي أو حضور الحفل الختامي للمسابقة الدولية، والتي تكون مهرجانا دينيا رمضانيا.

وأشار إلى أن الجائزة من الفعاليات الطيبة والناجحة التي اشتهرت بها إمارة دبي في شهر رمضان المبارك، ويشارك فيها أبناء الدول العربية والإسلامية والجاليات المسلمة في العالم، من أجل التنافس الشريف على تلاوة القرآن.

وأكد أن جائزة دبي للقرآن تنمي في النشء المقدرة على القراءة أمام الحشود الكبيرة من الجماهير وتبرز الأصوات الجميلة التي يمكن لها أن تكون ذات صيت كبير في عالم التلاوة.

وقال إنني أتمنى أن تعمم تجربة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في جميع الدول بما تقوم به من دور فعال في كثير من المجالات سواء في تشجيع الحفظة أو تكريم العلماء أو دعم المراكز القرآنية، ومبينا أن في العراق العديد من المسابقات التي تهيئ الشباب للمشاركة في المسابقات التي تقام في الخارج.

وقال إنني سعيد جدا بالمتسابق العراقي عمر رعد ووجود العلم العراقي في مسابقة دبي فهذا شيء جميل، وقد لاحظت أن عنده إمكانيات كثيرة في الحفظ والتجويد وأتمنى له التوفيق والحصول على مركز متقدم ضمن المتسابقين، وموضحا أن الدين عاصم للشباب من الزلل.

وعن تكريم الشخصيات الإسلامية قال إن تقدير العلماء والنابغين في جميع المجالات تقليد عالمي هدفه تشجيع هؤلاء العلماء على بذل الجهود في الارتقاء بشعوبهم، وعلى الدول العربية والإسلامية أن تراعي هذا التقليد في جميع التخصصات.

تقدير العلماء والنابغين في جميع المجالات تقليد عالمي هدفه تشجيع هؤلاء العلماء

ويقول الدكتور عبد الباري إبراهيمي السكرتير الأول ونائب قنصل أفغانستان بدبي إن الشكر والتقدير واجب نقدمه لراعي جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الذي هيأ الظروف لنجاح هذه الجائزة وإتاحة الفرصة للمتسابقين من جميع الدول للتنافس في القرآن الكريم على أرض الإمارات.

وأشار إلى أن هناك حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم أشاد فيه بمن تعلم القرآن وبمن ساهم في تعليمه فقال صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

وقال إننا في عصر التسابق والتنافس وهذه هي سنة الحياة، لأنها قائمة على التنافس، وقد ذكر الله عز وجل في كتابه الكريم "وفي ذلك فليتنافس المتنافسون"، ومؤكدا أن التنافس في العمل الخيري له فوائده المتعددة على جميع الفئات والمجالات الأخرى.

وأوضح أن القنصلية في دبي تهتم اهتماما كبيرا بمسابقة جائزة دبي الدولية للقرآن وتقوم بدورها

في الاتصال بالمؤسسات الدينية بأفغانستان لاختيار العناصر الحافظة لخوض التنافس في الجائزة.

وقال إن في أفغانستان مسابقات تضم إليها العناصر الحافظة والمجودة وتقد لهم الجوائز والمكافآت حيث يحصل الفائز الأول على مبلغ ٢٠ ألف دولا، ومشيرا إلى ان المتسابق الأفغاني كان موفقا في قراءته أمام لجنة التحكيم.

لقاء مع المستشار الثقافي بالقنصلية الفلسطينية بدبي

يؤكد راشد محبوب أن رعاية بنك دبي الإسلامي لفعاليات الجائزة بدأت منذ الدورة الثالثة للجائزة، ويشير إلى أن هذه الرعاية واجب اجتماعي وديني تحرص إدارة البنك على المشاركة فيه كل عام وقال: «نسعد بأن نكون رعاة لليلة من ليالي الجائزة ودائما ندعو موظفينا لحضور هذه الفعاليات».

وذكر راشد محبوب أن بنك دبي الإسلامي يرعى الفعاليات الاجتماعية التي تقام على ارض دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك من منطلق التزامه الاجتماعي تجاه مجتمعه.

يذكر أن بنك دبي الإسلامي يقوم بدور اجتماعي كبير خدمة للمجتمع، ويسير على هذا النهج الذي رسمه مجلس الإدارة برئاسة محمد الشيباني رئيس مجلس إدارة البنك وأعضاء مجلس الإدارة.

وقد وجه خالد الكمدة العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للتواجد الفعال في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، دعما لحفظة كتاب الله ضيوف الدولة من جميع الأقطار الإسلامية وممثلي الجاليات الإسلامية في العالم.

ويؤكد الدكتور رمضان عبد الله عبد الهادي المستشار الثقافي بالقنصلية العامة لدولة فلسطين في دبي والإمارات الشمالية أن جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم طاعة لله سبحانه وتعالى في إطار خدمة كتاب الله عز وجل الذي أنزله الله هدى ورحمة وجعله رابطة تؤلف أبناء الأمة لبناء نسيج اجتماعي إيماني وثقافي وروحي تجتمع عليه خير أمة أحرجت للناس، وهي جسر ثقافي ومعرفي بين أبناء الأمة الإسلامية ليشكل وحدة تصل بها إلى موقع الريادة.

وقال إن اختيار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف شخصية العام الإسلامية يعتبر حدثا طيبا لدور المجمع في خدمة القرآن الكريم وطباعته وتوزيعه على جميع الدول الإسلامية، ومصحف الملك فهد من المصاحف التي تتميز بوضوح الخط، وقد قام بكتابته الخطاط القدير عثمان طه بحرفية عالية.

وأشار إلى أن اختيار الشخصيات الإسلامية سواء كانت مؤسسات أو علماء من جانب الجائزة إنما يصب في خانة تشجيع هذه الفئات على بذل مزيد من الجهد لخدمة الإسلام والمسلمين.

وقال إن القرآن الكريم هو كتاب الله الذي أنزله على رسوله صلى الله عليه وسلم ليكون للعالمين بشيرا ونذيرا، وأي شاب استطاع أن يحفظ القرآن ينطبق عليه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "من قرأ القرآن وتعلمه ألبس يوم القيامة تاجا من نور ضوئه مثل ضوء الشمس، ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهما الدنيا، فيقولان بما كسينا هذا، فيقال: بأخذ ولكما القرآن".

وأشار إلى ان الوالدين نالا هذا التكريم لأنهما وجهاه إلى القرآن منذ صغره، وهذا حث للآباء والأبناء على المضي في طريق القرآن الكريم، ويقول عمر رضي الله عنه "كان الرجل إذا حفظ سورة البقرة وآل عمران جد في أعيننا" أي أصبح ذا مكانة.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "من قرأ القرآن فقد استدرك النبوة بين جنبيه، غير انه لا يوحى إليه".

وأضاف أن الأحاديث النبوية تحث أبناء العالم الإسلامي والدول العربية على تعهد القرآن وقراءته وحفظه، وتدعو الهيئات والمؤسسات لتشجيع هؤلاء عن طريق المسابقات والجوائز وعن طريق المراكز، وأشار إلى أن من ثمرة جهود وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وجود أكثر من ٢٥٠٠ حافظ للقرآن في قطاع غزة، ومثلهم في الضفة الغربية.

اختيار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف شخصية العام الإسلامية يعتبر حدثا طيبا

رمضان شهر القرآن

طلال حافظ درويش

قال تعالى: ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾ .

في رمضان أنزل الله دستوره الكريم هدى للناس، فكان رحمة متجددة مهداة للعالمين. وقد شاء الله أن يحتفل المسلمون بهدايته وهديته بالصيام. لا بالطعام، وكأنه يذكرهم أن لهذه النعمة شأناً وقدراً وخطراً وأن هذه النفحة الإلهية المعجزة لا يتم شكرها إلا بمحاولة الإنخلاع من مألوف العادة والغريزة والسلوك الرتيب، والتوجه إلى الله بطاقة متفتحة وقلب سليم، والناس في رمضان يذكرون الصيام وقلما يذكرون القرآن.

على أن رمضان ليس كل العام، والصام ليس هو كل الإسلام.

والقرآن الذي أنزل في رمضان حافل بالهدي والهداية (تبياناً لكل شيء وهدىً ورحمةً وبشرى للمسلمين).

في رمضان صيام لتربية النفس، وفي رمضان زكاة لتعاون المجموع، وفي رمضان نزل القرآن تربية للفكر، وقد شهد رمضان في عصر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (بدر الكبرى) و(الفتح الأعظم) بما فيهما من كفاح وأفطر المجاهدون؛ لأن الفطر كان أقوى لهم، وأعون على قتال عدوهم، وذهبوا بالأجر كله وإن كانوا مضطرين، لأنهم استجابوا لفريضة كبرى من فرائض الدين وقدموا أرواحهم فداء عقيدتهم، فهل بعد ذلك من طاعة وإيمان وتسليم!؟.

فالصوم إذن شحنة لتنمية طاقة الإنسان في شتى المجالات، ورمضان مدرسة تربية وإعداد تتجلى نتائجها وثمراتها فيما عداه من الشهور والأيام.

﴿كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾.

وكذلك الشأن في سائر شعائر الإسلام ﴿إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر﴾ والحج ﴿وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامرٍ يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات﴾.

والقرآن مأدبة الله الكريمة الحافلة، تعرض على عقول الناس على الدوام، ويقبل عليها الناس تلاوة وإستماعاً في رمضان، وآيات القرآن حافلة بشتى الأحكام وليس للصيام منها إلا نصيب معلوم، فيها تربية لأخلاق الفكر وأخلاق الضمير وأخلاق السلوك، تربية لأخلاق الفرد وأخلاق الجماعة وأخلاق الدولة، وتضيء أنوار هذه الأخلاق في كل مكان وفي كل زمان وحكمه الله المودة في آياته لكل عقل وبكل عصر بجديد: (قل لو كان البحر مداداً لكمات ربي لنفذ البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله ممدا).

إنه كتاب الله المعجز خيرهدية من الله لعباده نزل على أكرم خلقه وصفوة عباده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، واختار لنزوله خير الشهور، شهر رمضان، وأعظم الليالي (ليلة القدر)، التي هي خيرمن ألف شهر.

﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خيرمن ألف شهر﴾.

ذلكم هو رمضان، شهر الرحمة والغفران، شهر الخيروالإحسان.

فما أعظمك وأسماك يا شهر القرآن!!.

اللهم اجعلنا أهلاً لرحمتك وغفرانك وجودك وإحسانك وأعنا في هذا الشهر الكريم على الصيام والقيام وغض البصر وحفظ اللسان وأعتق اللهم رقابنا من النيران بفضلك وجودك يا حنان يامنان.

مع المتسابقين

كتبت رجاء علي:

المتسابق القطري: والداي شجعاني أنا وأخوتي لحفظ القرآن

اسمه عبد العزيز قاسم ناصر القحطاني وعمره ٢٠ سنة طالب بجامعة قطر كلية الشريعة بالسنة الثالثة ووالده هو قاسم القحطاني مدير إدارة الثروة الحيوانية في قطر.

يقول المتسابق القطري: بدأت حفظ القرآن الكريم وعمري ثمان سنوات وأتممت الحفظ وعمري خمسة عشر عاما، وكانت رغبة الوالدين شديدة في أن أكون حافظاً لكتاب الله وشجعاني أنا وإخوتي لحفظ كتاب الله كاملا وحفظت القرآن على يد الشيخ حبيب الله الياس في مركز الفرقان بمعيزر وكنت أقضي معه ثماني ساعات أثناء الإجازات يوميا يحفظني خلالها القرآن الكريم ، أما أثناء الدراسة فكنت أجلس معه ثلاث ساعات فقط – وفي البيت كانت الوالدة تقوم بالمراجعة لما حفظت .

ولي أربع أشقاء اثنان منهم يحفظان القرآن كاملا ، وكذلك شقيقتان إحداهما تحفظ كتاب الله كاملا، وكان حفظي للقرآن يساعدني في دراستي بشكل كبير وفي تحسين مستواي التحصيلي أيضا .

ولقد شاركت في العديد من المسابقات المحلية والدولية، فعلى المستوى المحلي سبق وأن شاركت في مسابقة الشيخ قاسم حوالي تسع مرات وكان دائما ترتيبي فيها ما بين ممتاز وجيد جداً، أما المسابقات الدولية فقد شاركت في مسابقتين فقط إحداهما في جمهورية مصر العربية والأخرى في الجزائر .

وكانت مشاركتي عن طريق وزاره الأوقاف التي كانت ترسل كتبا إلى مراكز تحفيظ القران لترشيح من يمثل قطر في هذه الجائزة –وتم ترشيحي ضمن مجموعه وتم إجراء اختبار لنل وفزت فيه وعليه تم ترشيحي للمشاركة في الجائزة

انتهت مساء أمس الجمعة لجنة تحكيم المسابقة القرآنية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم من اختبار ثمانية متسابقين من تايوان وفرنسا والسودان ومصر وباكستان والمالديف وأثيوبيا والكونغو الديمقراطية ويقرأون جميعا برواية حفص عن عاصم.

وضمت قائمة المتسابقين ليوم الجمعة كلا من أسامة محمد يوسف شيان، ومحمد أحمد، وعبد الله موسى بحر مؤمن، ومحمد سعيد محمد الديب، ومحمد عالم، ونوال علي ديدي، وحامد زبير عبد المجيد، وسوكونا عبدو كريم.

والتقت «الضياء» عددا من المتسابقين فيقول طارق زياد عبد الفتاح السيلاوي من الأردن، ويبلغ

من العمر ١٨ عاما، إنه جاء للمشاركة في مسابقة دبي الدولية للقرآن الكريم بعد ترشيحه من قبل وزارة الأوقاف وبعد إجراء عدد من التصفيات المحلية، التي حصل فيها على المركز الأول.

ويضيف طارق وهو طالب في كلية الشريعة إن والديه كانا يرغبانه في حفظ كتاب الله منذ نعومة أظفاره، وكان أبوه على وجه الخصوص يجزل له العطاء، وقد بدأ طارق حفظ الكتاب العزيز في حلقات المسجد في سن الخامسة والنصف، وأتم الحفظ في سن التاسعة.

ولطارق اثنان من الأخوة يحفظان القرآن، فكان أبوه يحثه على اقتفاء أثر إخوانه الاثنين حملة كتاب الله.

ويشير طارق إلى أنه لم يشترك في مسابقة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم و التي اشتهرت في العالمين العربي والإسلامي، إلا لينال رضا الله، ثم رضا أبويه، فضلا عن رغبته في أن يكون من حفظة كتاب الله، مؤكدا أن المادة تأتي في نهاية اهتماماته.

اشترك طارق في العديد من المسابقات المحلية، إلا أن مسابقة دبي الدولية للقرآن الكريم، تعد بمثابة الاشتراك الدولي الأول له.

ويدعو طارق حفاظ كتاب الله إلى أن يحافظوا على هذا الكنز الغالي، وهذه النعمة، في حين يدعو من لم يحفظ كتاب الله إلى أن يبدأ في تلاوته وحفظه.

ويقول محمد بن أحمد زاهد من ماليزيا والذي يبلغ من العمر ١٣ عاما، وهو طالب في المرحلة المتوسطة، إن والديه كان لهما الفضل بعد الله في حفظه لكتاب الله منذ حداثة سنه، وكان يشجعانه على ذلك.

وبدأ محمد حفظ القرآن في المركز الإسلامي في سن السابعة، وأتم الحفظ بحول الله في سن العاشرة، وقد كانت اللغة العربية تمثل له عقبة كبيرة تحول دون حفظه القرآن في بداية الأمر، إلا أن الله عز وجل فتح له، ويسر له أبواب الخير، كما هو الحال مع إخوانه الأربعة، الذين أوشكوا على الانتهاء من حفظ كتاب الله.

وقال "جئت للمشاركة في مسابقة دبي الدولية للقرآن الكريم بعد ترشيحي من قبل دار الحكمة الإسلامية بعد عدد من التصفيات المحلية".

ويشير محمد إلى أنه اشترك في المسابقة ابتغاء مرضاة الله، وقربة إليه سبحانه، اشترك محمد في مسابقتين محليتين، ومسابقة واحدة دولية، فضلا عن مسابقة دبي الدولية للقرآن الكريم.

وعن أثر القرآن في حياته يقول محمد إن حفظه لكتاب الله غير سلوكه وأخلاقه بل وحياته إلى الأفضل، وأنه يشعر أنه يحمل كنزا نفيسا، ومن هذا المنطلق يدعو محمد من لم يحفظ كتاب الله بألا يترددوا، وأن يتحلو بالصبر، مبشرا له بالتيسير والبركة. أما الحفاظ فقد أوصاهم محمد بتعهد كتاب الله، والمداومة على مراجعته، مشيرا إلى أنه في المعتاد يراجع بين خمسة إلى عشرة أجزاء من القرآن بشكل يومي.

المتسابق القطري: والداي شجعاني أنا وأخوتي لحفظ القرآن

رؤى مستقبلية

حول جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

د.عمر الخطيب: أتوقع أن تنشئ الجائزة فروعا جديدة

تحقيق بهاء الدين السنهوري:

حققت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم مجوعة من النجاحات المهمة خلال العقد الماضي على المستويين العربي والإسلامي ومن المتوقع أن تحقق المزيد من النجاحات في المستقبل المنظور (الضياء) التقت في هذا التحقيق بعدد من مسؤولي دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي في هذا التحقيق لاستطلاع آرائهم حول الموضوع :

يقول الدكتور عمر محمد الخطيب مساعد المدير العام للشؤون الإسلامية بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي أتوقع لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم انتشاراً أوسع على مستوى العالم في السنوات المقبلة وأتوقع أن تكون هناك فروعاً جديدة للمسابقات بالإضافة إلى الفروع الموجودة كالمسابقة المحلية ، وأجمل ترتيل ، فمن خلال تتبع مسيرة الجائزة والفروع المدخلة عليها أتوقع أن تشهد الجائزة فروعاً جديدة سواء في المسابقات القرآنية أو في الأنشطة المصاحبة أو في الجوائز المقدمة والفئات المستحقة لهذه الجوائز مع تمنياتي القلبية بالنجاح والتوفيق الدائمين لجميع القائمين على هذه الجائزة .

وأشار إلى أن الدائرة تسخر مساجدها للراغبين في الحفظ والتجويد مبينا أنها رعت اليوم الأول من المسابقة القرآنية وتضمن تعريف الناس بالمساجد وجمهور المصلين والدروس بالجائزة وأهميتها وأهمية حفظ القرآن الكريم، لدعم الجائزة وبيان ما تقوم به في المجال القرآني، وأوضح أن الدائرة تحث العاملين فيها على الحضور في جميع فعاليات وأنشطة الجائزة، وأكد أن الخطباء في المساجد لهم دورهم أيضا في

التعريف بهذا الفضل للمصلين.

وأفاد أن المتتبع لمسيرة الجائزة يجد الفرق الكبير بين أول سنة وبين السنوات التي تلتها وهذه الدورة الثانية عشرة، من حيث الشكل والمضمون والمحتوى، فهناك تقدم في جميع الفعاليات التي تقوم بها الجائزة على مستوى المسابقات أو مستوى الأنشطة الثقافية الدينية والمحاضرات وغيرها.

وأضاف أن الجائزة خطت خطوات واسعة في تغيير مفهوم المسابقات الدولية والتي كانت تعتمد فقط على التسابق في القرآن الكريم في الحفظ والتلاوة، وأضحت مهرجانا دينيا - إذا صح التعبير - فهناك مجالات واسعة من المسابقات والندوات والمحاضرات.

ويشير جمعة عبيد الفلاسي مساعد المدير العام لقطاع العمل الخيري في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي إلى أن من أهم النجاحات المتوقع حدوثها هي أن يتركز سعي الجائزة على إبراز أكبر عدد من حفظة كتاب الله الكريم من المواطنين للمشاركة في مثل هذه المنافسات الدولية والحصول على مراكز متقدمة في المنافسات ، وتوقع أن تكون الجائزة سببا في زيادة عدد المهتمين بحفظ كتاب الله المجيد على المستوى العالمي لأن الجائزة منذ إنشائها ولله الحمد أسست على قواعد سليمة

وفي السياق ذاته يؤكد محمد سهيل المهيري مدير إدارة التوجيه والإرشاد بالوكالة في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي أن جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم أحدثت تحولاً كبيراً في مكانة حملة القرآن العظيم من أبناء المسلمين والشخصيات والمؤسسات الإسلامية التي لها دور في خدمة الإسلام والمسلمين .

ويقول إنها في الحقيقة عززت مكانة حافظ القرآن وشجعت أبناء المسلمين وأولياء الأمور على الاهتمام بكتاب الله وساهمت في اكتشاف الطاقات الكامنة من الحفظة والمقرئين والمحكمين وغيرهم، كما نشرت ثقافة جيدة عن القراءات الأخرى (السبعية) وطرق التدريس المتنوعة في العالم الإسلامي، وأظهرت الجانب الروحي لمدينة دبي الاقتصادية لتكون محل نظر وتشوف مختلف الأطياف في العالم .

وأردف قائلا : أضحت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الراعي الحقيقي للشخصيات والمؤسسات الإسلامية التي لها قدم صدق في خدمة هذا الدين الحنيف .

وهذا ليس بغريب على خادم الكتاب والسُّنَّة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب الحاكم رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي حفظه الله ورعاه . وأتوقع أن تُحدث هذه الجائزة مجموعة من النجاحات المهمة في المستقبل، والتي سيكون لها أثر على العالم العربي والإسلامي، بل حتى على العالم ككل .

ويقول عادل المرزوقي رئيس قسم الرقابة والتوجيه التابع لإدارة التوجيه والإرشاد بالدائرة : لاشك أن جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تعتبر علامة فارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة ودبي خصوصاً، كما أنها ماركة مسجلة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي وقد حققت نجاحات وسمعة محلية وعالمية ، وأتوقع في مرحلة مستقبلية أن تزيد من نجاحاتها ، وتزداد الدول المشاركة في المسابقة وأن ترعى الموهوبين من القراء رعاية متكاملة ، خصوصاً الفائزين بالجائزة ، من ناحية إصدار مصاحف مسجلة لهم ، وأن يكونوا سفراء للجائزة لنشر علم القرآن الكريم والتجويد والقراءات في بلدانهم، وأن يكونوا نوراً وهاجاً في مجتمعاتهم ، ومصدر هذا النور والإشعاع جائزة القرآن الكرم من دبي ، وأتوقع كذلك أن تزيد من حضورها العالمي؛ من ناحية نشر حفظ القرآن الكريم وتجويده في أرجاء العالم، ودعم المراكز القرآنية، وأن يكون لها برامج تلفزيونية عن طرق حفظ القرآن ، وأساليب تعليمه ، أو نبذة عن مراكز التحفيظ في العالم الإسلامي خصوصاً ، والعالم عموماً.

أما الدكتور سيف بن راشد مدير إدارة البحوث في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي فيقول إن الأعوام تمر ويتجدد اللقاء في شهر الخير والعطاء شهر رمضان المعظم شهر القرآن الكريم وكم هي سعيدة تلك القلوب التي تنتظر موسم الخير في شهر الخير الذي يتضمن قرآنا يتلى وعلما ينشر وجوائز تقدم لمستحقيها وفعاليات مختلفة تنظم وتعتبر جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم قمة وذروة الجوائز التي عم خيرها وانتشر أريجها واشرأبت إليها أعناق الحفاظ حيث التنافس على الخير والتسابق إلى أعلى المراتب لنيل رضاء رب العالمين في حفظ كتابه المنزل على عبده ورسوله محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم فهنيئا لكل فائز بهذه الجائزة العظيمة المتمثلة في حفظ كتاب الله الكريم وهنيئا لمؤسس الجائزة وراعيها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لجهوده الدؤوبة في خدمة كتاب الله العظيم بارك الله فيه وفي ذريته ، وأتوقع أن للجائزة المزيد من النجاحات المهمة مستقبلا وأن تساهم بقدر وافر في حفظ ونشر كتاب الله الكريم على المستوى العالمي .

جمعة عبيد الفلاسي: نرجو إسهاما في زيادة الحفظة المواطنين

د.سيف الجابري: تسهم بقدر وافر في عملية حفظ كتاب الله

محمد سهيل المهيري: أتوقع أن تمتد آثارها الإيجابية للعالم أجمع

عادل المرزوقي: حضورها العالمي يحقق عالمية الإسلام

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

شخصية العام الإسلامية

بوملحه: جهوده كبيرة في مجالات الترجمة والتفسير لخدمة الإسلام والمسلمين

كتب- السيد الطنطاوي:

أعلنت اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم عن اختيارها لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف شخصية العام الإسلامية وذلك لجهوده الكبيرة والمتواصلة في خدمة الدين الإسلامي والمسلمين من خلال طباعة المصحف وترجمة معانيه إلى العديد من اللغات التي يتحدث بها المسلمون.

وجاء اختيار المجمع لنيل جائزة الشخصية الإسلامية بمباركة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي راعي الجائزة.

وصرح المستشار إبراهيم محمد بوملحه رئيس اللجنة المنظمة للجائزة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر ندوة الثقافة والعلوم مساء أمس وبحضور أعضاء اللجنة المنظمة أن اختيار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف جاء بناء على كثير من المعايير التي وضعتها الجائزة لاختيار الشخصية الإسلامية وخاصة المؤسسات.

وقال إن إنشاء المجمع يأتي نظرا لازدياد حاجة العالم الإسلامي إلى المصحف الشريف، وترجمة معانيه، والعناية بمختلف علومه، وكذلك خدمة السنة والسيرة النبوية المطهرة، واضطلاعا من المملكة بدورها الرائد في خدمة الإسلام والمسلمين، واستشعارًا من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

رحمه الله بأهمية خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من خلال جهاز متخصص ومتفرغ لذلك العمل الجليل. ويهدف المجمع الذي يتولى الإشراف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد إلى طباعة المصحف الشريف وتسجيل تلاوة القرآن الكريم بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي، وترجمة معانيه وتفسيره، والعناية بعلوم القرآن الكريم، وبالسنة والسيرة النبوية، والعناية بالبحوث والدراسات الإسلامية، والوفاء باحتياجات المسلمين من إصدارات المجمع المختلفة، إضافة إلى نشر إصدارات المجمع على الشبكات العالمية.

صرح إسلامي شامخ لخدمة الكتاب والسنة

أمام ازدياد حاجة العالم الإسلامي إلى المصحف الشريف، وترجمة معانيه إلى مختلف اللغات التي يتحدث بها المسلمون، والعناية بمختلف علومه، وكذلك خدمة السنة والسيرة النبوية المطهرة، واضطلاعا من المملكة بدورها الرائد في خدمة الإسلام والمسلمين، واستشعارًا من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله بأهمية خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من خلال جهاز متخصص ومتفرغ لذلك العمل الجليل، وضع - رحمه الله - حجر الأساس لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في السادس عشر من المحرم سنة ١٤٠٣ هـ (١٩٨٢م)، وقال رحمه الله عند إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لوضع حجر الأساس لمشروع المجمع:

" بسم الله الرحمن الرحيم، وعلى بركة الله العلي القدير .. إننا نرجو أن يكون هذا المشروع خيرا وبركة لخدمة القرآن الكريم أولا، ولخدمة الإسلام والمسلمين ثانيًا ، راجيا من الله العلي القدير العون والتوفيق في كل أمورنا الدينية والدنيوية، وأن يوفق هذا المشروع الكبير لخدمة ما أنشئ من أجله، وهو القرآن الكريم، ولينتفع به المسلمون وليتدبروا معانيه " .

وافتتحه رحمه الله في السادس من صفر سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٤م) قائلا:

«لقد كنت قبل سنتين في هذا المكان لوضع الحجر الأساسي لهذا المشروع العظيم، وفي هذه المدينة التي كانت أعظم مدينة. فرح أهلها بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا خير عون له في شدائد الأمور، وانطلقت منها الدعوة، دعوة الخير والبركة للعالم أجمع. وفي هذا اليوم أجد أن ما كان حلما يتحقق على أفضل مستوى؛ ولذلك يجب على كل مواطن في المملكة العربية السعودية أن يشكر الله على هذه النعمة الكبرى، وأرجو أن يوفقني الله أن أقوم بخدمة ديني ثم وطني وجميع المسلمين، وأرجو من الله التوفيق ...».

ويُعدُّ إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة من أجَل صور العناية بالقرآن الكريم حفظا، وطباعة وتوزيعا على المسلمين في مختلف أرجاء المعمورة، وينظر المسلمون إلى المجمع على أنه من أبرز الصور المشرقة والمشرفة الدالة على

إنشاء المجمع يأتي نظرا لازدياد حاجة العالم الإسلامي إلى المصحف الشريف، وترجمة معانيه، والعناية بمختلف علومه

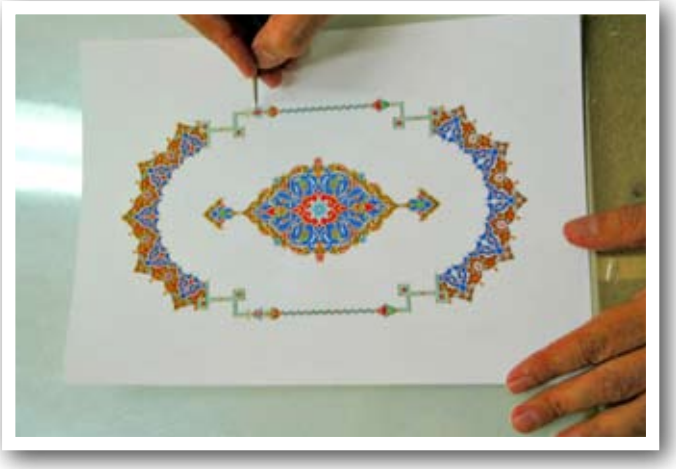

وطباعة كتب السنة والسيرة النبوية .

أهداف المجمع

تتضح أهداف المجمّع فيما يلي :

١- طباعة المصحف الشريف بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي.

٢- تسجيل تلاوة القرآن الكريم بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي.

٣- ترجمة معاني القرآن الكريم وتفسيره .

٤- العناية بعلوم القرآن الكريم .

٥- العناية بالسنة والسيرة النبوية .

٦- العناية بالبحوث والدراسات الإسلامية .

٧- الوفاء باحتياجات المسلمين في داخل المملكة وخارجها من إصدارات المجمع المختلفة .

٨- نشر إصدارات المجمع على الشبكات العالمية .

وتتضح سياسات المجمع لتحقيق أهدافه فيما يلي:

١- استمرار إنتاج إصدارات المجمع المطبوعة، والمرتلة بمختلف الروايات المشهورة وبأعلى مستويات الدقة مع ما يتطلبه ذلك من إعداد، ومراجعة علمية.

٢- مواصلة نشاط المجمع في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى مختلف اللغات.

٣- الاستمرار في توزيع إصدارات المجمع على المسلمين في مختلف أنحاء العالم.

٤- تقديم هدية خادم الحرمين الشريفين السنوية لحجاج بيت الله الحرام.

٥- خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من خلال إصدارات المجمع.

٦- مواصلة إجراء الدراسات المتعلقة بأهداف المجمع.

٧- نشر إصدارات المجمع، وجهوده المختلفة على شبكة الإنترنت.

٨- تطوير أعمال المجمع بما يتناسب مع مناشطه المتعددة، من خلال مراكز، ولجان، وإدارات المجمع المختلفة.

٩- إتاحة الفرصة للمسلمين لزيارة المجمع.

وينظر المسلمون إلى المجمع على أنه من أبرز الصور المشرقة والمشرفة الدالة على تمسك المملكة العربية السعودية بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ

تمسك المملكة العربية السعودية بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم اعتقادا ومنهاجا، وقولا، وتطبيقا .

وهذا الأمر ليس مستغربا من المملكة العربية السعودية التي قامت بإعلاء كلمة التوحيد ، ورفعت رايته خفاقة عالية، وعرفت بنبل مقاصدها، وعلو همتها، وسمو أهدافها، وحرصها على كل ما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين وذلك منذ عهد مؤسسها المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود.

لقد وفّقَ الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - لإقامة هذا المشروع الإسلامي الضخم حيث اعتنى بطباعة المصحف الشريف، وتوزيعه بمختلف الإصدارات والروايات على المسلمين في شتى أرجاء المعمورة، واعتنى بترجمة معاني القرآن الكريم إلى كثير من اللغات العالمية،

١٠- تنظيم الندوات العلمية ذات العلاقة بأهداف المجمع.

١١- تدريب الموظفين داخل المجمع، وخارجه، وتنظيم دورات تجويدية لحفظة كتاب الله الكريم.

الإشراف على المجمع

تتولى وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الإشراف على المجمع، ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ هو المشرف العام على المجمع ورئيس هيئته العليا، ويتابع تنفيذ سياسات المجمع وتحقيق أهدافه أمانة عامة يضطلع بمسؤوليتها ويشرف عليها سعادة الأستاذ الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي الأمين العام للمجمع .

وفيما يلي استعراض لأهم مهام التقسيمات الرئيسة للمجمع واختصاصاتها:

الهيئة العليا للمجمع:

تختص الهيئة العليا للمجمع بما يلي:

١- رسم الخطط والأهداف العامة للمجمع وسياسات تطبيقها، والإشراف على تنفيذها .

٢- الموافقة على طلبات التعاون الواردة من خارج الوزارة .

٣- دراسة ما يعرض عليها من الأمانة العامة للمجمع .

٤- إقرار برنامج إنتاج إصدارات المصحف الشريف، وترجمات معانيه إلى مختلف اللغات .

٥- الموافقة على اختيار القراء للمصحف المرتل.

٦- الموافقة على ما يتم اختياره من مركز الدراسات القرآنية، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية ومركز الترجمات من الكتب، والموضوعات العلمية تأليفا، وتحقيقا، وترجمة، ونشرا .

٧- إقرار خطة التدريب للعاملين في المجمع .

٨- إقرار الميزانية للأمانة العامة للمجمع .

٩- اعتماد الضوابط والمعايير التي تُصرف على ضوئها المكافآت لأعضاء الهيئات واللجان والمتعاونين.

١٠- إقرار اللوائح والأنظمة التي يحتاجها المجمع.

١١- اتخاذ ماتراه محققا للمصلحة العامة في الحالات المستجدة من الأمور التي لم يرد ذكرها في اختصاصات الأجهزة المختلفة .

١٢- الاطلاع على التقرير السنوي للمجمع والبت في الأمور التي يتضمنها .

المجلس العلمي للمجمع:

يرأسه الأمين العام للمجمع، وتتبلور مهامه واختصاصاته في رسم خطة عمله وفقاً لأهداف المجمع، واقتراح ما يؤدي إلى تطوير الأعمال العلمية فيه، ودراسة القضايا والبحوث ذات الصبغة العلمية والتي تتعلق بعلوم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وترجمات معاني القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ودراسة ما يكلف به من بحوث ودراسات من قبل معالي الوزير المشرف العام على المجمع، ودراسة التقارير المعدة من قبل اللجان والجهات العلمية في المجمع وإبداء الرأي فيها.

الوفاء باحتياجات المسلمين في داخل المملكة وخارجها من إصدارات المجمع المختلفة ونشر إصدارات المجمع على الشبكات العالمية

اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية:

تُعنى بمراجعة المصاحف حال خط خطاط المجمع لها وخلال الضبط وبعده على أمهات كتب القراءات، والرسم، والضبط، والفواصل، والوقف، والابتداء، والتفسير . وتظل المراجعة مستمرة من قبل اللجنة العلمية في جميع مراحل الإعداد والتحضير حتى تأذن اللجنة بالبدء بطباعة المصحف، كما تتولى مراجعة المصاحف المخطوطة، والمطبوعة التي ترسل إلى المجمع من داخل المملكة وخارجها .

لجنة الإشراف على التسجيلات:

تُعنى بالإشراف على مختلف التسجيلات التي يصدرها المجمع للتأكد من صحتها وسلامتها وفقاً للقراءات التي تسجل بها.

وصدر عن المجمع ستة تسجيلات خمسة منها برواية حفص عن عاصم لأصحاب الفضيلة الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي، والشيخ إبراهيم الأخضر، والشيخ محمد أيوب محمد يوسف، والشيخ عبد الله بن علي بصفر، وسجّل برواية حفص عن عاصم بقصر المنفصل للشيخ عماد بن زهير حافظ، والسادسة برواية قالون لفضيلة الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي.

مركز الترجمات:

يُعنى بالشؤون العلمية للترجمات وبخاصة القيام بأعمال ترجمات معاني القرآن الكريم إلى مختلف اللغات، ودراسة المشاكل المرتبطة بالترجمات وتقديم الحلول المناسبة لها، وإجراء البحوث والدراسات في مجال الترجمات، ودراسة الترجمات الحالية، وترجمة ما يحتاج إليه المسلمون من العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، وهناك مجلس للترجمات يعنى بالنظر في مختلف شؤون الترجمات

مركز خدمة السنة والسيرة النبوية:

أنشئ المركز بالأمر السامي الكريم ذي الرقم ٥ / ٧٩٣ / م المؤرخ في ٢٠ / ٤ / ١٤٠٦هـ المتضمن الموافقة على قيام الجامعة الإسلامية بإنشائه بالتعاون مع المجمع لطباعة ما يتم إعداده وتحقيقه.

ويُعنى المركز بجمع وحفظ الكتب المخطوطة والمطبوعة والوثائق والمعلومات المتعلقة بالسنة والسيرة النبوية وإعداد الموسوعات الخاصة بها، وتحقيق ما يمكن من كتبها، وإعداد البحوث العلمية التي تخدمها، ورَدّ الأباطيل ودفع الشبهات عنها، وترجمة ما تدعو الحاجة إليه منها. وطبع المجمع - من إنتاج المركز كتاب " إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة " للإمام الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ويقع في عشرين مجلدا، وفهرس، وكتاب " المستشرقون والسنة النبوية "، وكتاب " فضائل المدينة ".

مركز الدراسات القرآنية:

يُعنى بجمع وحفظ الكتب المخطوطة والمطبوعة والوثائق والمعلومات المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه وبالعمل على تحقيق الكتب المتعلقة بالقرآن الكريم، ورَدّ الأباطيل ودفع الشبهات التي تثار عن القرآن الكريم، وصدر عنه "التفسير الميسر" للقرآن الكريم ، وكتاب مختصر التبيين لهجاء التنزيل للإمام أبي داود المتوفى سنة ٤٩٦ هـ، وكتاب الطراز للتنسي المتوفى سنة ٨٩٩ هـ، وكتاب فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم، كما دفع للطباعة كتاب الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، ويعمل الآن على تحقيق كتاب لطائف الإشارات للقسطلاني.

مركز التدريب والتأهيل الفني:

يُعنى بتدريب الكوادر السعودية لتأهيلها فنيا للعمل بمختلف أقسام المجمع الفنية سواء في مجال التحضير والتجهيز والمونتاج أو الطباعة أو التجليد أو الصيانة، أو التسجيل، أو الاستنساخ الصوتي والأعمال المساندة للإنتاج ونظم لهم إحدى عشرة دورة تدريبية إعدادية . ويتم ابتعاث عدد من المتفوقين من خريجي دورات المركز إلى الكليات والمعاهد المتخصصة داخل المملكة وخارجها، وتجرى دورات تدريبية تطويرية لمنسوبي المجمع.

تطوير أعمال المجمع بما يتناسب مع مناشطه المتعددة، من خلال مراكز، ولجان، وإدارات المجمع المختلفة